

القوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٣٤هـ





أسعد الله ايامنا وايامكم بذكرى المولد النبوي الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

مديرة التحرير
نهلة حاكم كاظم

هيئة التحرير
انتصار فتحي
جنان عبد الرضا
سحر نوري
هدى محمود
سارة صباح
أسماء جاسم

التصميم والإخراج الفني
السيد علي ماميثة

العلاقات العامة
ميسر الحكيم

التنضيد الألكتروني
سارة صباح عبد الكريم



بشارة الرسل

يظطرب القلم ويحتار اللب , وتحجم النفس عندما يحين وصف النور الأول وسيد ولد آدم وميثاق الله تعالى وفرع إسمه , أعني سيد الرسل وخاتم النبيين , والد الزهراء وجد الأئمة الأتقياء المصطفى الأمجد أبا القاسم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» .

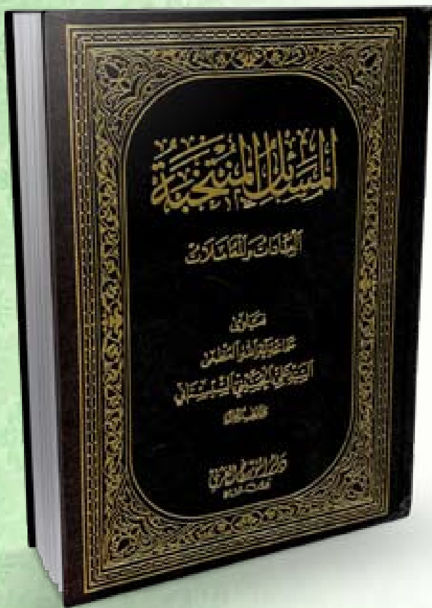
لإن معرفة هذا الوجود المقدس غير متيسر الإللمعصوم فلذا أورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم» . (ياعلي ما عرفني الإالله وأنت) , الإأن الكلام عنه ونقش الكلمات على الورق لبيان فضيلة من فضائله حق على محبيه وواجب على المؤمنين به , هذا ما شجعني أن أكتب عن زاوية واحدة من زوايا شخصه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم» .وهي البشارة به من قبل الرسل والانبياء

لقد بشر به أصحاب الرسالات أقوامهم ليكون لهم أسوة وقدوة وقائداً ونبياً ورسولاً , وهذا ما وردت به الروايات الشريفة فضلاً عن الآيات الكريمة في كتاب الله الكريم ﴿ وإذ قال عيسى بن مريم إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد فلما جاءه بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ الصف ٦ , وكقوله تعالى ﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عنده في التوراة والإنجيل ﴾ الأعراف ١٥٧.

وكما ورد في (الطبقات الكبرى) أوحى الله الى يعقوب إني أبعث من ذريتك ملوكاً وأنبياء حتى أبعث النبي الحرمي الذي تبني أمته هيكل بيت المقدس وهو خاتم الأنبياء وأسمه أحمد . وورد أيضاً في الدر المنثور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» , لما سئل عن بدءِ أمره_:دعوة أبراهيم،وبشرى عيسى،ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت له قصور الشام .وما جاء في إحتجاج الإمام الرضا عليه السلام أنه قال « شهد بنبوته موسى بن عمران , وعيسى بن مريم, وداود خليفة الله في الأرض خير دليل على ذلك .

المشرف العام

فقه المرأة



هذه مجموعة من الفتاوى المهمة، والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف)

س١ / هل يجوز العمل بفتوى فقيه اخر اذا كانت المراة غير مقتنعة بجواب مقلدها في المسالة ؟

ج/ يجب تقليد الاعلم في كل فتواه ولاعلاقة لقناعة المكلف في ذلك .

س٢/ اذا شكت المراة في وجود الحاجب على بدنها اثناء الغسل اواجب فما هو حكمه ؟

ج / اذا كان احتماله عقلانيا وجب عليه الفحص وازالته اذا كان موجودا .

س٣ / ما حكم المراة التي تترك بلدها وتنتقل الى بيت الزوج في بلد اخر هل يزول عنها حكم الوطن بالنسبة لبلدها الاول وهل يعد اعراضا منها بحيث اذا جاءت لزيارة الاهل والاقرباء تقصر فيه ان لم تقصد الاقامة ؟

ج/ مسقط راسها وطنها حتى بعد الزواج ما لم تعرض عنه بان تقصد ان لاترجع اليه للسكنى فيه ابدا .

س٤/ ما حكم من تنوي الاقامة اذا عدلت عن نية اقامتها بعدما صلت فريضة رباعية تماما في محل الاقامة وما حكم صلاتها وصيامها ؟

ج/ يجري عليها حكم المقيم فتبقى على التمام والصيام .

س٥/ ما حكم صلاة المراة وصيامها اذا سافرت من دون اذن زوجها وبلا مسوغ شرعي ؟

ج/ تبقى على التمام والصيام لانه يعد سفر لمعصية .

س٦/ هل يجوز قراءة سورة الحمد مرة اخرى بدلا عن السورة التي هي بعد الحمد سواء في الصلاة الواجبة ام المستحبة؟

ج/ لاتجزي في الفريضة ولاتجب السورة في النافلة ولايضر تكرار الحمد اذا لم يكن بقصد التشريع .

س٧/ هل تصح وصية امراة بان تكون كل اموالها وقف بعد وفاتها؟

ج/ تصح الوصية وتنفذ في الثلث من اموالها فقط ، اما الباقي يكون من حق الورثة .

س ٨/ هل يجب على المراة وضع راس سنة خمسية لاموالها ؟

ج/ يجب وضع راس سنة خمسية اذا كانت للشخص مهنة يتعاطاها في معاشه وهو يوم شروعه في الاكتساب اما اذا لم تكن له مهنة يتعاطاها في معاشه له ان يحسب لكل فائدة حصلت له اتفاقا راس سنة لوحدها اذا لم يستخدمها لمؤونته في تلك السنة .

س ٩/ ما الحكم لو نسيت المراة راس سنتها الخمسية ؟

ج/ يجوز لها دفع الخمس في زمان تعلم بحلول راس السنة .

س١٠/ هل يجوز الصلاة في بيت شخص لايؤدي خمس امواله ؟

ج/ يجوز مطلقا .

س ١١/ هل يجب الخمس في ذهب المراة؟

ج/ اذا كان بمقدار يناسب شأنها واستفادت منه في سنة الشراء او كان مهرا لها فلا يجب الخمس فيه .

س ١٢/ اذا كانت السنة الخمسية تبدا من حين الشروع في العمل والاكتساب في الحكم لو كان الشخص يعمل ويكسب لسنوات ولم يخمس ولا يعرف متى بدا بالاكتساب واراد ان يخمس الان فكيف يعين سنته الخمسية ؟

ج/ متى ما خمس ما لديه من ربح ثم بالكسب كان اول سنته .

س ١٣/ اذا طلق الرجل زوجته بعد الخمسن فهل يصح ارجاعها في العدة ؟

ج/ اذا كان الطلاق بعد انقطاع الدم عند المراة وعدم رجاء عود الدم لكبر سنها فلا عدة عليها ولايصح ارجاعها بعقد جديد ؟

س ١٤ / هل تستطيع زوجة السجين الذي حكم عليه بالحبس لمدة طويلة ان تطلب الطلاق من الحاكم الشرعي ؟

ج / ليس لها ذلك الا اذا امتنع زوجها من الانفاق عليها وطلاقها ... جاز لها رفع امرها الى الحاكم الشرعي .

علوية رؤى / التوجيه الديني



...الصمـــــــــــــــــــت...

هوالسكوت ، ويعرف بترك الكلام مع القدرة عليه كما يعرف ايضا بالامتناع عن الكلام طوعا او كرها . قال تعالى « ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » .

ان فلسفة الصمت ليست ظاهرة سلبية انما هو نشاط ايجابي واع يقوم بوظائف ايجابية تؤدي الى اثار ونتائج واضحة كغيره من الوان النشاط الانساني ، وان فلسفة الصمت له معان عديدة وهي ابسط واوضح من اي فلسفة اذ هو ضرب من التربية الاخلاقية يتطلبها السلوك الفاهم الذي يريد صاحبه يبتعد عن الرذائل او الواقع في المعاصي كالكذب والنميمة وغيرها من الافات .. فهي دعوة اخلاقية في المقام الاول .. عن سيد الكائنات محمد صلى الله عليه واله وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اويصمت) .

حقيقة الصمت لايرتبط بالاداء البشري فحسب بل هو نفسه اداء ايجابي نشط .. والصمت غير البكم الذي يمكن مقارنته بفاقد البصر فالبكم فاقد النطق .. والصمت خلاف البكم فهو ينطوي على النشاط الواعي .. كما انه ظاهرة غنية معقدة ربما بعض جوانبها واضحة ومعروفة لكن بعض جوانبها الاخرى خافية لايمكن اكتشافها الا من خلال بحث فلسفي متعمق ، فالصمت انواع فهناك صمت الانبياء وصمت العلماء وصمت الحكماء وصمت العقلاء وصمت الجهلاء وصمت الجبناء (الساكت عن الحق شيطان اخرس) .

فالكلام هو ضرب من الاتصال اللفظي حيث ان الصمت اتصال غير لفظي اذ ان الكلام له معان فالعلاقة بين الكلام والصمت اشد عمقا وارتباطا وانهما من نسيج واحد .

فلو سالت المراة عن عمرها او كم تتقاضى راتبا شهريا عن وظيفتها وكان جوابها الصمت : ذلك يعني انه ليس من حقك ان تسالني او انا لا اريد ان اطلع احد عن سني او راتبي ، وقد يكون الصمت حالة يكتسب فيها المرء معرفه او تعبير عن لون من الوان الجهل او انعدام الثقة او وقار المرء او فضاءات دينية وروحية او اخفاء حقيقة ..فهي ظاهرة ايجابية تحتاج الى دراسة وبحث وقد يكون من الصعب عند الشخص العادي ان يفسر تفسيرا عقليا السلوك الصامت عند الاخرين بطريقة سليمة بسبب الطبيعة المتضاربة الغامضة وتعدد معاني الصمت لانه يحمل معاني وانفعالات او مشاعر مختلطة و مبررات متعارضة مما يخلق سوء فهم وخلطا وغموضا امام ابناء الثقافة الواحدة .

فعندما تصمت المراة فربما كانت تعني التعبير عن حياءها او ذكاءها او صبرها او غفرانها او تحديها .. بشكل مؤدب لان صمت المراة في مواقف تناسب الصمت هي اعلى من صوت الكلام .

سيدتي الفاضلة .. صمتك عن حق توضحيه او باطل تدحضيه او حكمة تنشريها او نعمة تذكرينها وتذكري.

لقد بين عزوجل فعالية الكلمة بين افراد الامة الواحدة والمجتمع الواحد مشبها ما طاب منها بالشجرة الطيبة وما خبث منها بالشجرة الخبيثة .

بتصرف ٠٠ سارة صباح

طهارة القلب

طهارة القلب تحتاج إلى أجواء وعوامل مساعدة فحينما يقول احدهم إن قلبي نظيف فانه لايمكن أن تكون نظافة القلب متعلقة بالفراغ، كيف يكون القلب نظيفا إذا كانت الأجواء المحيطة به فاسدة!

باستثناء أولياء الله، لنرى أنفسنا نحن البشر العاديين كيف نحتفظ بطهارة القلب؟ والأجواء المحيطة بها غير نظيفة،

الآية الشريفة التالية تشير إلى العوامل المهتمة بنظافة القلب، قال تعالى جل علاه ((وإذا سالتوهن متاعا فسائلوهن من وراء حجاب))

في السابق كان الناس يحتاجون كثيرا أن يطلبوا شيئا من جيرانهم وفي البيت نساء فحينما يطلبوا أمرا يكون ذلك من وراء حاجز حتى لا ينظر إليهن.

يوضح ذلك الحق المتعال بقوله:

((ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن)).

فلايمكن للرجل أن يقول أنا إنسان نظيف وصالح ولا احتاج إلى حاجز وحجاب حتى صحابة رسول الله (صلى الله علية واله وسلم) يجب عليهم أن يكلموا النساء من وراء حجاب.

فالمرأة خصوصا في زماننا هذا تكلم الرجل في البيت والعمل والسوق وليس عليها حجاب أو حجاب ناقص هذا سبب تلوث القلب وبالتالي الأعضاء

فالمرأة التي تضع خاتم الزينة وتظهره أمام الأجانب من الرجال في العمل أو الدراسة فهذه المرأة غير محجبة إذ إن الحجاب ليس هو مجرد ارتداء الخمار أو الجبة أو العباءة حيث بين الباري(عزوجل)بقولة: ((ولايبدين زينتهن)) فلبس الحلي زينة والاكتحال زينة والألبسة الملونة البراقة أو التي تصف البدن، فيجب أن يكون الحجاب كاملا ((ذلكم اطهر لقلوبكم)).

أبرار حسام هاشم
كلية الدراسات القرآنية\جامعة بابل

من بلاغة الزهراء (عليها السلام)

لا خلاف بين العلماء في بلاغة الرجال وفيما سطروه من معان جليلة وخطب عظيمة البعض منها غيّر وجهه التاريخ والشواهد على الخطباء والشعراء من العرب والمسلمين لا تعد ولا تحصى غير أن الخلاف وقع في النساء وبلاغتهن فقليل ما ذكر لنا التاريخ أن هناك نساء كانت لها من البلاغة ما كان في خطبة أو شعر أو غير ذلك .وتأسيسا على ما تقدم أردنا الكلام عن بلاغة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) خاصة عما اثر عنها من خطبة صاعقة جليلة تفوهت بها في المسجد النبوي الشريف أمام أبي بكر الأول وجمع من صحابة رسول الله (ص) يوم غصبت فدك فجاءت خطبتها ارتجالية على لسانها الشريف دون تأمل أو تلكأ وإذا ماعلمنا نشأة تلك السيدة الطاهرة لانعجب مما ورد في خطبتها فهي قد نشأت على البلاغة والفصاحة التي سمعتها من كلام أبيها سيد البلغاء وإمام الفصحاء, ونشأت وهي تسمع القران الكريم يرتل في دارها أناء الليل وأطراف النهار ونقل الناس في زمانها أنها كانت تشبه أباها في مشيته وحديثه وبلاغته وما يؤكد هذا القول , فقد جاء عن غير واحدة من نساء عصرها أنها قالت «مارايت أحدا من خلق الله أشبه حديثا وكلاما برسول الله (ص) من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه اخذ بيدها فقبلها ورحب بها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه ورحبت به وأخذت بيده وقبلته »

فلا تستعظم البلاغة وحسن الخطاب على مشابهته في حديثه وراثة, و ما أوتيت الزهراء من ذكاء رفيع وعقل راجح وظفته في هذا الجانب وهو الذي هون عليها ما مرت به من تلكم المصائب , فقد كانت معتبرة بآيات القران الكريم ومقتفية لخطواته في الاعتباروالعظه ولذا بدأت بخطبتها بأية منه حينما قالت « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليكم ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

وختمتها بآية من القران الكريم عندما قالت « ولكل نبا مستقر وسوف تعلمون »

ولنقف على ما ذكر التاريخ عندما ابتدأت بخطبتها بعد أن سكن نشيج القوم وأنينهم وبعد أن قرأت الآية المتقدمة التي تضمنت فضل أبيها (ص) على قريش والعرب وتحمله المصائب والشدائد في تبليغ رسالته رسالة السماء حينما قالت بعد ذلك : (فان تعزوه تجدوه أبي دون نسائكم وأخا ابن عمي دون رجالكم) وبينت كذلك فرقتهم وتشرذمهم وجاهليتهم العمياء قبل أبيها رسول الله (ص) مستلهمة بذلك آيات من القران الكريم كقوله تعالى « كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم الله منها »

فقد قالت (ع) : «وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزه الطامع وقبسه العجلان وموطئ الأقدام » وبينت بعد ذلك

شق حروف

فضل ابن عمها ضارب خراطيم الكفار بسيفه الذي كد في سبيل الله كدا سيد أولياء الله وزوجها أمير المؤمنين علي بن آبي طالب (ع) . مبينة لفضله وسبقه وقدمه في الإسلام ناهيك عن عصمته وإمامته وكيف إن الشيطان قد نزع بينهم وبينه وكيف إن أؤلئك الأصحاب غصبوها فدكا وحرموا بن عمها وزوجها خلافته ومنصبه غير أن حديثها عن فدك وارثها كان أوسع , متضمن ذلك كله بآيات من القران الكريم فهي لاتخرج عن خط خطابته وبلاغته ونظمه فقد قالت : (وانتم ألان تزعمون أن لاارث لنا « افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » فقارعتهم بحجج بالغة ناصعة من القران وفي القران وحول القران) .

فالأجدر بنا نحن كنساء مسلمات فاطميات مؤمنات أن نحفظ خطبة الزهراء(ع) على ظهر قلب كما نحفظ أسماءنا وأسماء أبنائنا وبناتنا متعلمات مافيها من بلاغة ونظم ولطف عبارة وإثارة مستلهمات لعبرها معتبرات بعباراتها فتلك التي قال عنها أبوها فداها أبوها حري بنا أن نجعل من خطبتها ميزان صدق واعتدال لأعمالنا واقوالنا .

لعلها مما أرادت أن تقوله لنا الزهراء (ع) أيضا يجب عليكن حفظ القران وتدارسه وتدبر آياته وفهم معانيه لان المرآة المسلمة لاتستطيع أن تشق حياتها في تكوين أسرة إسلامية صالحة إلا إذا جعلت القران الكريم نبراسا لها , ومما يفهم من قولها (ع) للنساء أيضا يجب عليكن الدفاع عن حقوقكن ولا يجوز لأحد أن يسلبكن تلك الحقوق, فكانت خطبتها تمثل الشرارة الأولى لثورة النساء المسلمات ضد الظالمين الذين يغصبون حقوق المرأة ولم يكن خروجها (ع) للمطالبة بحقها وحق بنيها الحسن والحسين (عليهم السلام) الابعد أن تأكدت تماما أن عملها هذا لاشائبة فيه على دينها , فقد ورد في الروايات أنها لاثت خمارها على وجهها وسلكت من طريق قليل المارة في جملة من نساءها , وعندما دخلت المسجد ضربت بينها وبين الحاضرين ملاءة أي ستارا وفي هذا خير دليل على أنها ماكانت تخرج من دارها ابدآ الافيما يهم أمر الإسلام والمسلمين جاعلة من قوله تعالى « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى »

وأخيرا فقولها « نعم الحكم الله والزعيم محمد » فيه دلالة وتأكيد على أن رجوع العباد جميعا في دنياهم وآخرهم لله سبحانه وتعالى فهو الحكم والعدل وهو خير الحاكمين وان الزعامة على الأشياء , اقصد الوكالة أو الشهادة تكون لله سبحانه وتعالى بشهادة رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين

الحاجة صبا

العائلة في الإسلام

إن الزواج ينشأ انطلاقا من حاجةٍ طبيعيّةٍ و جاذبيّة جنسيّة، و تتخذ صفةً شرعيةً و رسميةً بإجراء عقد الزواج. إن الإسلام يهتم اهتماما كبيراً بالزواج و تأسيس العائلة، و يعتبر ذلك أمراً مقدساً و ضرورياً، وأنه أفضل بناءٍ يبنى، واحسن صرح يشيّدوالعائلة عبارة عن وحدة اجتماعية صغيرة تبدأ من عقد الزواج بين امرأة و رجل، و تتسع دائرتها بانضياف ولدٍ أو ولدين إليهما. إن الزواج و تكوين العائلة في نظر الإسلام مسألة قيمة و ثمينة أكّد رسول الإسلام و الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين علي لزوم إتباعها قال رسول الله صلّي الله عليه و آله: النّكاح سنّتي فمن رغب عن سنتي فليس منّي. (بحار الانوارج ١٠٣ ص٢٢٠) والعائلة كهف المحبّة والانس، فإنّ الإنسان في خضّم هذه الحياة و أمواجها المتلاطمة يحتاج إلي ملاذ يجد فيه الانس و المحبّة .. انه يحتاج إلي شخص يكون أمين أسراره، و شريك آلامه، و صديقه الوفيّ، و حاميه المخلص، ليستأنس به، و يسكن إليه، و ينتفع بألطافه و مساعداته، و بمحبته الصادقة، و حمايته المخلصة، و ليشعر إلي جانبه بالسكينة و الطمأنينة. ولضمان هذه الحاجة الروحية والنفسية الملحة ليس هناك احد افضل من كهف العائلة، الدافيء و حصن الاسرة المنيع. وقد قال القرآن الكريم في هذا المجال : (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) سورة الروم٢١

والمساعدة علي حفظ العفّة ،و العصمة من المعصية : إن الغريزة الجنسيّة غريزة قوية جدّاً وهي تلحّ علي صاحبها بارضائها، وان السيطرة عليها ، والتحكم فيها بالطرق المشروعة و اذا ارضيت عن الطريق غير المشروع جرّت الإنسان إلي الفساد و الإنحراف و المصير الوبيء. ان الزواج افضل وسيلة للحفاظ من الذنب والمعصية , وسلامة الجسد والنفس, اذ ان الزواج حاجة طبيعية تفرض نفسها على الانسان في سنين معينة من العمر , وعملية الارضاء هذه تؤثر في سلامة الجسم والاعصاب وتكون سببا لعافيتها واعتدالها . ان قمع الحاجة للزواج وكبتها تسبب ظغطا خطيرا على الاعصاب ويخرجها عن حد الاعتدال والسلامة , ولطالما ما اوجب ذلك الامراض النفسية كاالاكتئاب , والاظطراب, والعصبية, وانعدام الثقة بالنفس .

وعلى هذا فان الزواج الذي يتحقق في

وقته المناسب واوانه الطبيعي من الطريق المشروع يمكن ان يكون مفيدا وضروريا جدا في سلامة الجسد والاعصاب .

والحيلولة دون بعض المفاسد الاجتماعية: أن قدوم الشباب على الزواج وتكوين الاسرة في مطلع شبابهم،يؤدي الى أرتباطهم بالحياة العائلية وينشدوا أليها، وحفظوا من اللاهدفية، والتسيب وهذا من شأنه ان يقلل من المفاسد الاجتماعية نظير الخداع، والجريمة،ولهذا يؤكد الاسلام ويوصي الاباء والامهات والمسؤولين والمصلحين المخلصين بأن يهيئوا مقدمات الزواج وتكوين الاسرة للرجال والنساء غير المتزوجين.جاء في القران الكريم:(وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) النور ٣٢

في هذا الميثاق المقدس يتعهد المراة ، والرجل (الزوجان) بان يظلا اوفياء الى اخر العمر, وان يجتهدا معا لدعمه , وتقويته وان يتعاونا في ادارة دفة الحياة المشتركة ويراعيا الحقوق المتقابلة .

ان للوالدين والابناء حقوقا ومسؤوليات متقابلة , ان الاباء والامهات مكلفون بان يجتهدوا في امرتربية اولادهم وتعليمهم وان يهيؤوهم للحياة الاجتماعية ولتحمل المسؤولية , والاستقلال والاكتفاءالذاتي وان يساعدوهم في مراحل اختيارهم الزوجة او الزوج والعقد والزواج , وهكذا الاولاد مكلفون كذلك بان يحترموا اباءهم وامهاتهم , ويراعوا حقوقهم , يجب ان لاينسوا اتعاب ابائهم وامهاتهم وجهودهم وتضحياتهم , وعواطفهم .

وان كانت نماذج الرجال , فنماذج النساء لاتقل اهمية من حيث الكيف لم تكن اقل ثباتا في دينها من الرجال , ولا اقل تضحية وبذلا في سبيل عقيدتها , فقد ضربت اروع الامثلة .

١- ان المراة تشكل نصف المجتمع من حيث العدد , حيث انها تلد النصف الاخركما لها دور عظيم في بناء المجتمع .

٢- ان الاسلام قد اهتم بالمراة اهتماما بالغا , واحاطها بالتربية والرعاية , وشرع لها من الحقوق بما يلائم تكوينها وفطرتها ما لم تعهده امة من الامم على مر العصور.

٣- صاغ الاسلام المراة المسلمة التي كانت وراء العظام الافذاذ الذين ملئوا الارض بالحكمة والعدل وقيل في حقها (ان وراء كل رجل عظيم امراة عظيمة) .

بتصرف : اسماء جاسم

الحياء ؟ ابهى زينة



الحياء شرعا : تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وندم وهو ايضا وخلق يبعث على اجتناب القبيح من الافعال والاقوال .

وايضا هو الترقي عن المساوئ وغض الطرف والانقياض عن الكلام حشمه للمتحيا منه كما يعني ذوبان (الحشا لاطلاع المولى) في قوله تعالى « الم يعلم بان الله يعلم) على ان العبد اذا علم ان ربه يراه استحى من ارتكاب الذنب . وعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (الحياء هو الدين كله ..) وعن الامام علي عليه السلام (الحياء من الله يمحو كثرا من الخطايا) .. لقد رفع الاسلام شان الحياء , وحث على لزومه باعتباره خلق الاسلام وراس مكارم الاخلاق فا ن الحياء من ابرز الصفات التي تناى بالمرء عن الرذائل كما انه من اقوى البواعث على الفضائل وارتياد فعالي الامور . فمن لاحياء له فهو ميت في الدنيا وشقي في الاخرة .

عزيزتي المؤمنة لقد ابرز القران العظيم خلق الحياء في ابنتا شعيب عليه السلام اللتين انحدرتا من بيت كريم يتم بالعفاف والطهارة والصيانة قال تعالى (فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان أبي يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا ...) دلت الايات على الادب الرفيع الذي دار بينه وبين ابنتي شعيب (ع) (قال ما خطبكما) فلم يزد على ذلك ولم يسالهما عن اسميهما ولاعن ابيهما وعن اي شيء آخر كما يفعل بعض الناس اليوم ويعتبرونه من مزايا التحضر والتكيف والاندماج الاجتماعي .. كذلك الحال في موقف ابنتي شعيب اذ كان جوابهما على مستوى السؤال مستوفياً البيان في عبارة موجزة مانعة من استمرار الحديث (لانسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير) فبذلك اسدلتا الستار عن استمرار الحديث ولم تسأله كلتاهما عن اسمه وبلده وكذلك حيث جاءته احدهما وقالت له (ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا) وكانت مشيتهما تسير في حياء بالغ .فوصف القران الكريم مشيتهما (فجاءته احدهما تمشي على استحياء) كانما الحياء بساط وهي عليه تسير فتضرب لذلك لكل النساء اجمل مواقف الحياء .. افتخري يامؤمنة بعبائتك فقد تشارك بنات الانبياء كفاطمة الزهراء (ع) وزينب الكبرى وابنتي نبي الله شعيب والصالحات المؤمنات في هذه الفضيلة وتناى بنفسك وكرامتك عن صورة الفريق المتمثل بالفاسقات اللواتي جعلن زمام قيادتهن بيد الشيطان فسخرن انفسهن لخدمته من قتل الحياء ليوضع في سجل الوفيات.

تذكري ان الانسان قد يفطن لوسوسة الشيطان عندما يزين له معصية لكنه قد يغفل عن ذلك تمام اذا كان الذي يزين له المعصية عن شياطين الانس والجن في الفضائيات والانترنيت والصديقات ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ولما كان الاسلام اشرق الاديان الذي اعطاه الله اسنى الاخلاق واشرفها وهو الحياء واتمها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) فاطمة الزهراء والعقيلة زينب وبناتهم وزوجات ال محمد والوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون والوعاء والحياء اجمل وابهى زينة للمراة

بتصرف ..هدى محمود

فاطمة الزهراء (عليها السلام)

(فاطمة) اسم عندما انطق به تنجلي عني الهموم والأحزان
(فاطم) بنت احمد ومن مثلها للدين عنوان
(بتول) طهر كأنها الحور عين والياقوت والمرجان
(صديقة) أحبها وقلبي متيم بها لاتفارقني مدى الأزمان
(زهراء) كأنها بدر يلوح لي حيث إلتفت رايته بدران
بدر فاطم وبدر علي ومن مثلها للكون نوران
بحبها وبحب الوصي اذهب إلى السماء والاعنان
لكي اقضي بينهما خلودا لأموت بعدة ولا أحزان
تفاحة الجنة فاطمة ومن مثلها سيدة الأزمان
فسلام عليكي ورحمة الله الحنان المنان

مريم حسين
التربية الأساسية/جامعة بابل

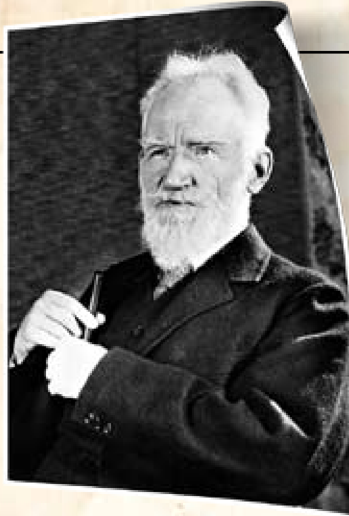
وصف امير المؤمنين عليه السلام لرسول الامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

في شرح بن ابي الحديد « سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى افضت كرامة الله فأخرجه من افضلِ المعادن منبتاً , وأعز الارومات مغرساً من الشجرة التي صدع منها انبياءه , وانتجب منها أمناءه, عترته خير العتر واسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر نبتت في حرم وبسقت في كرم , لها فروع طوال , وثمرة لاتنال , فهو امام من أتقى وبصيرة من اهتدى سراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه , سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصلِ وحكمه العدل ارسله على حين فترة من الرسل , وهفوةً عن العمل وغباوةً من الامم .

ومن مدح الشاعر فـــي حق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

يانبي الهدى وما الانبياء
منك الا ارض وانت سماء
انما الانبياء مبدأ فيـــض
ولك الابتداء والانتـــهاء
بل باسمك سبحوا الله في الذر
وفي البعث في صفاتك جاؤا
عرفوا منك بعض معنى فتاهوا
فيه لو لم يقم به الاهتداء
فاذا كان حالهم ذا فما حـــال
سواهم وما هم انـــبياء
غير اني اقول انك بـــاب الله
فيه السراء والضـــراء

الشاعر: صالح حجي النجفي



الكاتب المسرحي الشهير جورج برناردشو

يقول شو : قرات حياة رسول الاسلام جيدا مرات ومرات لم اجد فيها الا الخلق كما يجب ان يكون. واصبحت اضع محمدا على قمم المصاف من الرجال الذين يجب ان يتبعوا ولما قرات دين محمد احسست انه دين عظيم , ولو ان محمدا وجد في العالم اليوم لاستطاع بقوة اقناعه ان يحل كل مشكلات العالم وان يجعل الحب والسلام هما الحياة , الاسلام ونبي الاسلام استطاعا ان يجعلاني اقف باحترام شديد للرسالة ورسولها وتمنيت دائما ان يكون الاسلام هو سبيل العالم فلا منقذ له سوى رسالة محمد.

ولو ان محمدا عاش مدة اطول مما عاش لاصبح الاسلام ورسوله سادة العالم , ولا يسعني الا ان اقول انه سياتي يوم يعتنق فيه الغرب دين الاسلام, فقد مضت على الغرب القرون وهو يقرا كتبا وجرائد مليئة بالاكاذيب على الاسلام ونبيه , ولقد كان دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم موضع تقديري السامي دائما وهو الدين الوحيد ان يجلب اليه كل جيل من الناس , وما اشد حاجة العالم اليوم للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم , وقال: رايت في دراستي لسيرة النبي العربي انه كان من اكبر انصار المراة الذين عرفهم التاريخ , وقد كان للمراة اكبر الاثر في عظمته .

نهلة حاكم

الهاتف النقال خطر خفي في الاسرة

جهاز الموبايل او الهاتف الخلوي او الهاتف المحمول هو : سلاح ذو حدين لانه احد اشكال وادوات التواصل الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من ابراج البث الموزع ضمن مساحة معينة .

فان الاستخدام غير الصحيح لجهاز الموبايل يؤدي الى مشاكل اجتماعية , تهدد بناء الاسرة على وجه الخصوص , ولكنه جهاز ضروري ومهم لافراد المجتمع , فلذا نجد ان سوق الاتصالات اللاسلكية نمت بسرعة واتسعت بشكل كبير جدا , ولم نجد بيتا او مكانا للعمل إلاّ وفيه هذا الجهاز المهم .

وان الحديث عن الهاتف الجوال وانعكاسه على الحياة الاسرية موضوع في غاية الاهمية من حيث المشكلة التي يسببها بالرغم من الخدمات المختلفة والمتنوعة التي يقدمها , وقد يكون قسم من هذه الخدمات خدمات سلبية في نظر المجتمع وهذا بسبب الاستخدام السيء لهذا الجهاز الضروري , وهناك اثار يتركها الجوال على الحياة الاجتماعية للاسرة ومن هذه الاثار الاثار السلبية .

فالاثار السلبية للهاتف النقال كثيرة ومتعددة بكثرة استخداماته ومجالاته الخاطئة الا اننا سنذكر اهم تلك الاثار السلبية على شكل نقاط وهي كالاتي :

١- في مجال العلاقات الاجتماعية الالكترونية تؤثرتكنلوجيا الاتصال تاثيرا مباشرا وخاصة فيما يسمى بالزواج والصداقة والتعارف الالكتروني , وعن تاثيرتكنلوجيا الاتصالات وخاصة على العلاقات الاجتماعية يرى بعض علماء الاجتماع انها تؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية وبالتالي تزيد من انعزالية الافراد وانسحابهم من دائرة العلاقات الاجتماعية وتعميق أحساسهم بالوحدة، وللهاتف النقال دور في هذه العزلة اذ يكتفي الشخص بالاتصال بمجتمعه ويترك التواصل والتزاور.

٢- للهاتف النقال تاثير سلبي على صحة البالغين والاطفال فقد ثبت ان هناك اضرارا لهذا الجهاز على صحة الانسان حيث بلغت نسبة من تعرض للمشاكل الصحية بسبب الهاتف النقال ١٧,٤٪.



٣- ان استخدام الهاتف اثناء قيادة السيارات والمركبات تعرض العديد من الناس الى حوادث السير وهي حوادث مرتفعة مقارنة بالحوادث الاخرى .

٤- ومن اخطر مشاكل الهاتف النقال هي العلاقات العاطفية على مستوى الشباب وتكون اكثر العلاقات غير مباحة شرعا



فنجد ان الرسائل النصية اصبحت منظرا لتبادل رسائل الغراميات الامر الذي شجع ربما على اقامة علاقات غير شرعية . وبدخول الكاميرا على الموبايل ادى الى مشاكل كثيرة منها تصوير الفتيات على الطرقات , وبالمقابل استخدام الفتيات الكاميرا بارسال صورهن الى اصدقائهن وبالتالي صار النقال سببا في الكثير من المشاكل العائلية ومن ثم ادى الى فسخ الخطوبة والطلاق وحتى ارتكاب جرائم شرف .

٥- ارسال واستقبال مقاطع فيديو او صور وافلام لا اخلاقية ولاتمت الى القيم والاخلاق بل يرفضها الدين والعرف معا .

٦- تاثير الانسان او الفرد بقيم وتقاليد من مجتمعات وثقافات اخرى بخاصة الشباب والمراهقين مما يجعله يتقمص تلك القيم والتقاليد وكانه يعيش في تلك المجتمعات .

٧- ان الاشعاعات المنبعثة من الهاتف المحمول تزيد من نسبة التحول السرطاني في الجسم بنسبة ٤٪ عن المعدل الطبيعي لتكون سببا حقيقيا لمرض السرطان حيث يشير البروفسور (سولفر) رئيس قسم الابحاث بجامعة توند السويدية ان الهاتف المحمول سبب اورام المخ الخبيثة والتي تعد ثاني اسباب الوفاة من السرطان عند الشباب اقل من ثلاث وأربعين عام .

٨- ومن المحاذير الصحية ايضا هناك مؤشرات على حالات الادمان من الاستخدام المفرط للهواتف الخلوية يكون من نتائجها تعب البصر والتوتر العصبي خاصة لمن يحملون اكثر من جهاز واحد بصورة مستمرة .

٩- اخيرا فان من اخطر مشاكل استخدام الخليوي من بعض الجهات المشبوهة التي تشجع اعمال العنف والاجرام والارهاب المنظم حيث يمكن استخدام مثل هذه الاجهزة في التفجيرات والعمليات الارهابية الخبيثة .

هذه بعض مخاطر جهاز الهاتف النقال التي يؤثر فيها على الفرد والمجتمع فصار لزاما على الابوين او من ينوب عنهما في تربية وتنشئة افراد الاسرة ان يكون قيما ذكيا واعيا لما يفعله افراد اسرته في اجهزة الموبايل لاسيما المراهقين والاطفال منهم، او منعهم من شراء واستخدام الهاتف النقال ويكون هذا المنع على اساس تحبيب بانه سوف يضر بصحتك ويسبب لك الكثير من المشاكل واقلها انه سوف يبعدك عن دراستك وتحصيلك العلمي .

فيجب على الوالدين ان يكونا على حذر شديد من هذا العدد الفتاك الذي دخل على الاسرة العراقية حديثا بشكل مفاجئ وبدون رقيب او حسيب , فصار من اولويات الوالدين بل من واجباتهم الشرعية التكليفية في حفظ وصون عائلاتهم واسرهم من هذا الخطر الداهم الذي ان فتك باسرة من الاسر فانه لايبقي ولايذر .

الحاجة صبا الخفاجي

مسجد براثا

عبق الامامة والق الهداية

قال تعالى (انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر) التوبة ١٨

مسجد اوجامع (براثا) ماذكر في مجلس او عند احد من الناس إلاّ وتزاحمت في عقله ووجدانه صور شتى عن تاريخ غاية في العمق والامتداد , ولانريد ان نقول هنا انه كان مسجدا من ذلك الوقت ولكن نقول: تحول فيما بعد الى مسجد ضرب جذوره في تاريخ الانسانية والاسلام باكثر من الف وثلاثمائة عام على اقل تقدير . وقبل ان ندخل الى هذا المكان المبارك ونلتقي بخدمته ونتعرف على اهم النشاطات التي تقام فيه غير اقامة الصلوات وقراءة الذكر والادعية . لابد لنا ان نمر بتاريخية المكان لنشم منها عبق الامامة ونلتمس من خلالها القا للهداية فنقول : اختلفت المصادر التاريخية في قصة بناء جامع او مسجد (براثا) غير ان اقوى هذه الروايات هي الرواية القائلة : انه لما توجه امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان احتاج اصحابه وجيشه الى الماء فالتمسوه يمينا وشمالا فلم يجدوه فعدل بهم الامام علي عليه السلام عن الجادة قليلا فلاح له دير في البرية فسار اليه وسال من فيه عن الماء ؟ فقال له : بيننا وبين الماء فرسخان فقال امير المؤمنين عليه السلام : « اسمعوا مايقول الراهب (فقالوا له: اتامرنا حتى نسير الى حيث اومأ لنا لعلنا ندرك الماء وبنا قوة ؟

فقال عليه السلام : لاحاجة بكم الى ذلك , ولوى عنق فرسه الى القبلة واشار الى مكان بقرب الدير فقال عليه السلام : اكشفوا عن التراب , فكشفوا فظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع فقالوا : ياامير المؤمنين هنا صخرة لاتعمل فيها المساحي فقال عليه السلام : هذه الصخرة على الماء واجتهدوا في قلعها فان زالت عن موضعها وجدتم الماء , فاجتمع القوم وراموا تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا , فلما راى ذلك عليه السلام لوى رجله عن سرجه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها وقلعها ودحاها اذرعا فظهر لهم الماء فبادروا وشربوا وكان اعذب ماء شربوه في سفرهم وابرده واصفاه .

فقال الامام علي عليه السلام : تزودوا , تزودوا ففعلوا ثم جاء الى الصخرة فتناولها بيده الشريفة ووضعها حيث كانت, والراهب ينظر من فوق ديره فنزل ووقف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال : انت نبي مرسل ؟ قال عليه السلام : لا , قال: فملك مقرب قال عليه السلام: لا , فقال عليه السلام انا وصي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاتم النبيين , فقال الراهب : ابسط يدك اسلم



على يديك فبسط امير المؤمنين يده , وقال عليه السلام : السلام عليك ياحباب فقال الراهب والذي كان من ابناء احد حواري عيسى عليه السلام ما الذي ادراك باسمي ؟ فقال امير المؤمنين عليه السلام : رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث قال: (انا مدينة العلم وعلي بابها) فرد الراهب : اذن انت وصي الله حقا حقا , فقال عليه السلام له , اشهد الشهادتين , فاخذ عليه شرائط الاسلام ثم قال عليه السلام له , ما الذي دعاك الى الاسلام امامتك على دينك طوال هذه المدة ؟ فقال , ياامير المؤمنين ان هذا الدير بني على طلب قالع الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى على ذلك سنين ومكث في هذا الدير كثير من علمائنا والاحبار ينتظرونه قبلي فلم يدركوا ذلك فرزقني الله تعالى ذلك , وانا نجد في كتبنا عن علمائنا في هذا الموضع صخرة مثل الفضة لايعرفها الا نبي او وصي نبي وانه لابد من ولي الله تعالى الى الحق ياتيه عارفا بمكان هذه الصخرة وهو قادر على قلعها , ولما رايتك قد فعلت ذلك تحقق ما كنا ننتظر وبلغت الامنية وانا اليوم مسلم على يدك مؤمن بحقك ومولاك , فلما سمع امير المؤمنين عليه السلام ذلك بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال عليه السلام : الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا , الحمد لله الذي كتب اسمي في كتبه وكنت في كتبه مذكورا , ثم دعا الناس عليه السلام فقال عليه السلام: اسمعوا مايقول اخوكم المسلم , فسمعوا وحمدوا الله تعالى وشكروه اذ الهمه معرفة امير المؤمنين عليه السلام .

وبعد ان التقينا بالحاج عصام المبارك وهو احد خدمة مسجد (براثا) اضاف معقبا على ما ناقشناه معه من حديث حول مسجد براثا فقال ان هذه الصخرة السوداء: على بئر جامع براثا مست يد امير المؤمنين عليه السلام فلذلك نجد كثيرا من الزوار ياتي الى هذا المكان المبارك للتبرك والتقرب الى الله سبحانه وتعالى ونحن نعتقد ان للمراقد كرامات بحيث لو ظهرت الى الناس لوقعوا في حيرة وهذا ما يؤكد هذه الرواية عن رسول الله صلى الله عليه واله مخاطبا فيها امير المؤمنين علي عليه السلام قائلا : ياعلي لولا اشفاقي عليك ان تقول فيك طوائف من ائمتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك مقالة مامررت بملأ الاواخذ الناس من قدميك واستشفوا بماء طهورك ... (مشارق انوار اليقين في اسرار امير المؤمنين)

اذن المكان الذي يمر به امير المؤمنين يجب تقديسه والتبرك به فكيف بهذا البئر الذي توضأ واغتسل بقربها امير المؤمنين وخاصة اذا ما علمنا أن سبطي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين(عليهما السلام)كانا معه في هذا المكان المبارك.

وبعد تشرفنا بزيارة مكتبة مسجد براثا بصحبة الحاج عصام المبارك أدهشتنا المكتبة بأناقتها وكثرة الكتب والمجلدات والعناوين فيها والتفتنا الى الحاج عصام لنبدي له اعجابا بهذه المكتبة الراقية فبادرنا قائلا :

ان مكتبة جامع براثا افتتحت سنة ١٩٦٢م أي قبل ستين سنة وذلك على يد السيد الامام محسن الطباطبائي الحكيم قدس سره الشريف ايام تبني مرجعيته الرشيدة لاقامة المكتبات في جميع محافظات العراق من الشمال الى الجنوب , الا ان الميزة في هذه المكتبة المباركة ان السيد الامام محسن الحكيم افتتحها شخصيا بعد ان تشرف بزيارة جامع براثا وتلك لعمري مفخرة لهذه المكتبة تفتخر بها عن باقي مكتبات العراق وعندما تسلم دكتاتور العراق السلطة في سنة ١٩٧٩تم غلق المكتبة باوامر من النظام



نفسه كما تم غلق كل المكتبات التي نشرها السيد الامام الحكيم في العراق وضلت كذلك الى زمن السقوط الى ان اعيد افتتاحها مرة اخرى.

وما دمنا في الاجواء نفسها فقدمنا الى الحاج عصام المبارك بالسؤال عن مراحل بناء هذا المكان المبارك فاجاب : مر بناء جامع براثا بمراحل كثيرة وذلك لقدم هذا المكان المبارك وذلك لانه بني قبل الف وثلثمائة سنة تقريبا وفي كل مرة يتم اضافة شيء لبناء هذا الجامع المبارك الا انه ضل فترة طويلة ببناء متواضع لايعدو ان يكون مسجدا لايختلف عن المساجد الاخرى القديمة منها والحديثة وقد امتدت اليه يد الاهمال عن قصد في ايام النظام السابق واغلقت ابواب المسجد لعدة مرات . واهم مراحل واضافات البناء في هذا المكان المبارك هي :

١-بناء حرم خاص بالنساء مع مصلى .

٢- بناء قاعة الزهراء عليها السلام التي تقام بها مراسيم العزاء والندوات والمحاضرات الخاصة بالنساء المؤمنات .

٣- تغليف ارضية المسجد بالكاشي وقد كان على مراحل .

٤- بناء مضيف الامام علي لتوزيع وجبات الطعام وخاصة وجبات الافطار في شهر رمضان وايام اقامة مراسيم عاشوراء.

واستطرد الحاج عصام قائلا : كنت اتمنى ان تزوروا المكان ايام مراسيم عاشوراء لرايتم ازدحام الزوار والمعزين في هذا المكان المبارك بشكل يلفت النظر حقا وخاصة النساء اللواتي يقمن باحياء



ذكر الا مام الحسين عليه السلام وفاجعة كربلاء الاليمة وما مر من احداث على اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة بمصاب زينب الكبرى عليها السلام .

ثم تقدمنا اليه بالسؤال عن اهم النشاطات الثقافية والفكرية والتوجيه التي يقوم بها القائمون على هذا المكان المبارك فأجابنا مشكورا : هناك عدة نشاطات يقوم بها العاملون بهذا المكان المبارك ساذكر لكم اهمها تاركا التفاصيل لتقيسوا عليها فاقول : هناك مركز اسمه امام المتقين لتعليم القران الكريم للنساء والرجال يختص بتعليم حفظ وتلاوة وتفسير القران الكريم .

وكذلك المركز التثقيفي السنوي وهو مركز خاص بالنساء فقط يعطي دروسا بالفقه والعقائد وكذلك يقوم بفتح دورات للخياطة وتعليم الحاسوب وكل ذلك على يد الاخوات المؤمنات .

وكذلك اقامة مراسيم العزاء والمحاضرات النسوية فقط وذلك في حرم المسجد او قاعة الزهراء عليها السلام حصرا , وكذلك هناك نشاطات للمسجد في كل شدة ومحنة تمر بها بغداد الحبيبة فهناك مركز لتوزيع الملابس على المحتاجين اوايجاد ماوى لمن لاماوى له وبخاصة بعد التفجيرات التي تقع في بغداد واضاف الحاج عصام المبارك : ان من اولى اهتمامات ادارة جامع براثا التوجيه الديني السنوي وذلك باعتبار

ان المراة المؤمنة تدخل في كل مجال من مجالات طاعة الله ومرضاته وكسب شفاعة اهل البيت عليهم السلام ورضا امام زماننا عجل الله فرجه وهذا هو الاهم في الحياة الدنيا , فالمراة عندما توجه دينيا وتعبأ معنويا . ومما رايته وسمعته باذني ان بعضهن يرددن قول بانهن واولادهن فداء للحسين عليه السلام وساجعل من ابنائي مشاريعا لنصرة الامام الحجة عجل الله فرجه .

واخيرا بعد ان انتهينا من اللقاء ومن تشرفنا بزيارة جامع براثا والصلاة فيه ضلت عالقة في اذهاننا تلك القصة التي رواها لنا الحاج المبارك من ان في يوم ذلك التفجير الارهابي لجامع براثا كان يحاول انقاذ امراة متدينة قد اصابتها شضايا الارهاب فكانت تقول له بصوت خافت أي بني اسالك بالله هل من شيء من جسدي كشف للناس ام لا فطمأنتها ان يا امي لاشئ من جسدكي مكشوف فتنهدت وفاضت روحها الشريفة مستشهدة في سبيل الله .

فهنيئا لبغداد الحبيبة وهي تحتضن بين حناياها الامامين الكاظمين الهمامين عليهما السلام وكذلك مراقد بعض اولاد الائمة عليهم السلام ومراقد بعض نواب الامام عجل الله فرجه , وتحتضن ايضا مساجدا لها تاريخ وتاريخ مثل مسجد براثا الذي كنا فيه .

الحاجة صبا الخفاجي



الشفاء من مرض مزمن ببركة الامام الحسين عليه السلام

ينقل الحاج محمد اليزدي حكاية، فيقول كانت لي بنت اخرى من زوجة العلوية وكانت ذكية وفي السنة العاشرة من عمرها مرضت واجرينا لها عملية جراحية، ومرضها طال علينا فلا هي تتماثل للشفاء ولاتموت، وفقدت احساسها وحركتها وبقيت عدة ايام من غير طعام ولاشراب ، فحملتها ليلا ووضعت راسها على كتفي وذهبت الى حرم الحسين (ع) في حالة خاصة , وماان دخلت الصحن اذ جرت دموعي ولما وصلت الايوان , وبالقرب من الرواق رايت سيدا جليلا جاء من الحرم باتجاهي وقال : حاج محمد لاتبك، بنتك صارت جيده، ثم وضع يده الشريفه على رأس البنت ووجهها ثم مسحهما بيده , ولكن لشدة انزعاجي وملّلي لم التفت الى هذا السيد الجليل، فقد ذهبت الى الحرم وصرت عند الضريح واخذت ابكي واتوسل بالامام (ع) ولما انتهيت من الزيارة والدعاء وخرجت ولما وصلت الى ذلك الايوان الذي رايت فيه السيد واذا البنت تنتبه من الاغماء ورفعت راسها وقالت (بابا) قلت: اي عزيزتي ماذا تقولين ؟

قالت : جائعة قلت لها :هنا لم يكن عندي شي ، ولكن رايتها لم تصبر، فكانت في جيبي سفرجلة فأعطيتها ، فأخذت البنت السفرجلة وشرعت في أكلها الى ان وصلنا البيت . استعادت صحتها وحالتها الطبيعية ولم يبق فيها سوى الضعف والهزال

التوسل بالامام الحسين (عليه السلام) في فتح باب مسجد براثا

قال المرحوم آية الله دستغيب: سمعت من الورع المرحوم الحاج غلام رضا الطبسي، حيث تشرفت بفيض بركاته ولقائه وقال: لقد تشرفت مع بعض الاصدقاء بزيارة العتبات المقدسة في العراق واثناء رجوعنا الى ايران تذكرت منتصف الليل بان الله تعالى قد انعم علينا بزيارة جميع الاماكن والمشاهد المقدسة عدا مسجد براثا، فقلت لاصحابي هلموا بنا الى المسجد الشريف لكن الاخوة قالوا لامجال لنا ونحن على اهبة السفر فخرجت بمفردي من الكاظمية حتى وصلت الى مسجد براثا ولكنني وجدت ان الابواب موصدة ولااحد في المنطقة وفكرت كيف ارجع وقد قطعت كل تلك المسافة من اجل زيارة هذا المسجد المقدس ثم نظرت الى سور المسجد فوجدت انه من الممكن تسلقه وهكذا تمكنت من الصعود والقفز الى الطرف الاخر واصبحت في ساحة المسجد ودخلت المسجد فصليت واديت فرائض الزيارة والدعاء ثم قفلت راجعا وكنت اتصور بانه مغلق من الداخل ويمكن فتحه ولكنني فوجئت بوجود قفل ضخم على الباب فتحيرت في امري خاصة ان سور المسجد من الداخل لايمكن تسلقه من الداخل لعلوه الشاهق وقلت في نفسي :

لقد قضيت العمر في التقرب الى الائمة الاطهار وخاصة سيد الشهداء على امل ان يفتح في وجهي ابواب الجنة وهي بالتاكيد اصعب من فتح هذا الباب فلماذا لااتوسل بالحسين (ع) ليفتحه ببركته . ثم تقدمت الى القفل ووضعت يدي عليه , ثم قلت بكل امل وتضرع وايمان (ياحسين واذا بالقفل يفتح فابعدته جانبا وفتحت الباب وذهبت الى سبيلي وحمدت الله على هذه النعمة السابغة وتمكنت من اللحاق باصحابي .

بتصرف ٠٠هدى محمود

المؤسسات الخيرية بين الواقع والطموح

ما ان سقط النظام البائد حتى ظهر على ساحة المجتمع العراقي , الكثير من المؤسسات والمنظمات والهيئات والجمعيات منها ما هو حقيقي , ومنها ما هو مجازي فقط, وبعد تشكيل الحكومة استحدثت وزارة سميت (بوزارة منظمات المجتمع المدني) وقد اخذت على عاتقها تنظيم تلك الهيئات والمؤسسات ومنحها اجازات تاسيس ليتسنى لها تنظيم عملها , غير ان هناك مؤسسات خيرية تحاول جاهدة ان لاترتبط باي جهة سياسية او حكومية وذلك لكونها تريد ان يكون عملها خاصا, لوجهه الكريم ومن اهم تلك المؤسسات الخيرية التي تعنى بكفالة اليتيم خاصة والعائلات المتعففة في المجتمع مثلاً مؤسسة اليتيم العراقي ومؤسسة الشهيد محمد باقر الصدر وغيرها مؤسسة (الامام الخميني) قدس سره الخيرية للأيتام هذه المؤسسة التي حملت اسم علم من اعلام الامة الاسلامية وقائد من قادتها ،فوقع الاختيار عليها لترأس المراة هذه المؤسسة. وعندما اردنا ان نتعرف على هذه المؤسسة ونشاطاتها وخفايا عملها , فاجرينا لقاء مع مسوؤلة هذه المؤسسة في كربلاء المقدسة وهي العلوية « فاطمة يحيى صاحب الموسوي » فكان سؤالنا الاول لها هو عن الهيكلية الادارية لهذه المؤسسة الخيرية ...

فاجابت : ان هذه المؤسسة الخيرية اصلها في خارج العراق ولها فروع كثيرة في محافظات القطر وبخاصة في محافظات الوسط والجنوب , وفرعها في كربلاء المقدسة يتكون هيكلها الاداري , مني انا كمسؤولة والمعاون الاداري والمالي(الاستاذ فلاح عبد الحسين ابوأحمد) , وامينة الصندوق وموظفة الحسابات وموظفة الخدمة , ثم سألناها الطريقة المتبعة في عمل المؤسسة وبخاصة اذا ما علمنا انها مؤسسة خيرية تقدم الاموال والاشياء العينية للناس المحتاجين , فلا بد ان تكون هناك خطة مدروسة جدا لتقديم مثل هذه المعونات للمحتاجين وابراء ذمتهم شرعاً كمسؤولين عن هذه الاموال والمؤسسة ...

فأجابت : نحن نقسم الاموال التي تأتينا كالاتي :

١- الرواتب وهي تعطى على شكل دفعات مثلما تقوم به دوائر الرعاية الاجتماعية .

٢- طرح الاكرام,
ويعني ذلك اعطاء المحتاجين والايتام بخاصة اكراميات بمناسبات الاعياد الدينية وغيرها من المناسبات .

٣- الحقوق .

٤- كفالة اليتيم .

٥- الرعاية الصحية لكبار السن والمرضى .

٦- ترميم البناء للعوائل الفقيرة المتعففة.

٧- النذورات .

٨- تزويج المحتاجين والمتعففين .

هذا بالنسبة الى ابواب الصرف بالنسبة الى مؤسستنا .

ثانياً :
أما سؤالكم عن الطريقة المتبعة لمعرفة الايتام والارامل والمحتاجين فهي :

١- ان يقدم الينا المستمسكات المطلوبة وهي ان كانت ارملة فتاتينا بشهادة وفاة مصدقة لزوجها وبطاقات الاحوال المدنية لاطفالها الايتام مع صحة صدور هذه البطاقات .

٢- تاييد المختار مشفوعاً , بشاهد من المنطقة عن حالة هذه العائلة او الارملة .

٣- تاييد من احد معتمدي مكتب المرجع السيد السيستاني (دام ظله)، من امثال سماحة السيد هادي الجابري وشيخ نجاح الحسناوي والسيد قاسم الطويرجاوي وغيرهم .

ثم سألناها العلوية المسؤولة عن

هذه المؤسسة عن طريق تقديم هذه المعونات فأجابت نعم نقدمها بطريقتين :

الطريقة الاولى : على شكل مبالغ نقدية.

الطريقة الثانية : اشياء عينية مثل المدفآت , نفط , طعام , ملابس مفروشات وغيرها .

وبعد ان انتهت من الاجابة عن هذه الاسئلة سالتها عن اهم سؤال واصعبها اجابةً وقد خيرتها بين ان تجيب عنه او لاتجيب .

ولكنها اجابت عنه بأريحية عالية والسؤال هو : من اين لكم الاموال ؟

– ان الاموال التي تاتينا هي على شكل هبات وتبرعات واكثرها حقوق شرعية «من سهم الامام» وصدقات وكفارات , من داخل العراق ومن خارجه فمن الخارج من مدينة اصفهان في ايران وكذلك من لبنان , واما من الداخل فهناك عوائل في مدينة كربلاء ومؤسسات لاتريد ان نذكر اسماؤهم كمتبرعين في هذه المؤسسة وهم كثيرون من اهل الخير والمروؤة غير ان لمصرف العباس الاهلي مساهمة فاعلة فيما يقدمه من معونات للمؤسسة .

واريد من القارئ ان يطمئن جداً بان هذه الاموال التي تاتي الى المؤسسة ونقوم بصرفها على الايتام والارامل ليس فيها ادنى شبهة من انها تاتينا من حزب او حكومة او جهة معينة فهي من المؤمنين خالصة لوجه الله الكريم .

والسؤال الاخر الذي تقدمنا به اليها هو عن مدى اطمئنان المتبرع او الذي يعطي الحقوق الشرعية لمؤسستكم في ان هذه الاموال تصرف في محلها ,

فاجابت : هناك عدة طرق لاطمئنان المتبرع بان امواله وصلت الى مستحقيها فعلاً ,

الطريقة الاولى هي الوصولات التي تتضمن ارقام العوائل المقدمة اليها التبرعات او المكفولة وبصمات تلك العوائل ناهيك عن التصوير ومن ثم لزيادة الاطمئنان ان ارقام هواتف تلك العوائل لدينا فبامكان المتبرع ان يتصل بتلك العوائل وان يسالها ما يشاء عن الاموال التي تصل اليه .

وما هي العقبات التي تواجهكم اثناء العمل ؟

فاجابت : انه ومع الاسف الشديد اننا اكتشفنا ان بعض العوائل تكذب علينا وتقوم بتزوير شهادات الوفاة بالنسبة للارامل والايتام , غير ان هذه الاشياء كانت وقوعها قليلا بل اتذكر في مرة واحدة او مرتين فسارعت المؤسسة الى الاتصال بالجهات المعنية للكشف عن تلك الحالة من التزوير وهي تكاد لاتذكر .

اما عن سؤالنا الاخير فقد كان عن مشاريع هذه المؤسسة الخيرية المستقبلية؟

فاجابت : ان هناك خطة عمل لهذه المشاريع المستقبلية وهي كثيرة جدا و نرجوا من الله سبحانه وتعالى ان يوفق المؤسسة لانجازها وهي كالاتي:

١- مشروع تعليم الشباب الايتام وهو مشروع لاستغلال احد مراكز الشباب لمحافظة كربلاء كمكان بالتعاون مع المحافظة بتشكيل لجنة من المؤسسة والمحافظة لتجهيز هذا المركز بادوات النجارة والحدادة لتعليم الشباب الايتام مهنا وحرفا يستعينون فيها على حياتهم المعيشة .

٢- مشروع خياطة وتصميم الستائر والمفروشات وهو مشروع للشباب الايتام ايضا وقد قمنا بتجهيزه بمكائن الخياطة وباحدث التصاميم العالمية وبخبراء بهذا الفن لتعليم هذه المهنة لهذه الفئة واسميناه بمجمع ستائر الشباب .

٣- مشروع «السبانغ» وهو فرم السبز ليكون جاهزاً للبيع , وهذا المشروع النسوي يختص بالارامل واليتيمات من النساء في محافظة كربلاء وهو في الواقع على صغرحجمه الا انه مفيد جدا لتلك الفئة من المجتمع وهي اننا نوفر مكينة فرم لكل عائلة متعففة لكي تصبح مصدراً لرزق تلك العائلة .

٤- مشروع الخياطة والتطريز وهو خاص ايضا بالنساء الارامل واليتيمات وقد وفرت المؤسسة مجموعة من مكائن الخياطة والنساء الخبيرات المتبرعات لتعليمهن هذه المهنة .

واخيرا من الاشياء التي اود ان اذكرها هنا بان المؤسسة قامت بمشروع يذكر الانسان باصحاب الامام الحسين عليه السلام وهو قطعا لايدر ربحا ماديا على تلك العوائل لكنه يسكن من خواطرهم ويطمئن فكريا وعقائديا وهو مشروع شتلات اصحاب الحسين عليه السلام وهي في الحقيقة فكرة عرضها علينا احد اخواننا المؤمنين برحابة صدر وقمنا بتوزيع تلك الشتلات على العوائل المسجلة لدينا اكثر من (٥٥٠) عائلة وكذلك السماد لزرع تلك الشتلات في اماكن سكناهم وكان لكل شتلة اسم احد اصحاب الامام الحسين عليه السلام واهل بيته المستشهدين في واقعة الطف .

سالناها بكلمة اخيرة ايتها العلوية ماذا تقولين عن شعورك وعملك في هذه المؤسسة ومع هذه الفئة من المجتمع ؟

فقالت ان هناك حكمة تقول السعادة كل السعادة في اسعاد الاخرين خصوصا الفقير لان الفقير او اليتيم هو حبيب الله سبحانه وتعالى , فاجد كل السعادة في ادخال السرور على قلوب المؤمنين من الارامل والايتام وذلك تاسيسا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: (خير الناس من نفع الناس)

الحاجة صبا الخفاجي

اثبات النسب بالبصمة الوراثية

البصمة الوراثية مركب من كلمتين (البصمة والوراثة)(DNA) فالبصمة هي العلامة تقول بصم القماش بصما اي رسم عليه , وقد اقر مجمع اللغة العربية لفظ البصمة بمعنى اثر الختم واصل الكلمة في اللغة بصم _ بضم الباء وسكون الصاد وتطلق على معنيين

الاول : الكثيف والغليظ تقول ثوب ذو بصم اي كثيف كثير الغزل ورجل بصم اي غليظ .

الثاني : البصم بضم الباء هو فوق مابين طرف الخنصر الى البنصر قال ابن الاعرابي (مافارقتك شبرا ولابصما).

ام الوراثة هي العلم الذي يبحث في انتقال صفات الكائن الحي من جيل الى اخر ويفسر الظواهر المتعلقة بطريقة هذا الانتقال ومن خلال التعارف السابقة لكل من البصمة والوراثة يمكن القول ان المراد بالبصمة الوراثية هي العلامة او الاثر الذي ينتقل من الاباء الى الابناء او من الاصول الى الفروع .

مراحل اكتشاف البصمة الوراثية

لاشك ان دراسة مكونات جسم الانسان مرت بعدة مراحل متعددة عرف اولا ان جسمه يتكون من خلايا كثيرة وبداخل كل خلية نواة مسؤولة باذن ربها عن حياة الخلية ثم اكتشف بان النواة تحضن الصبغيات او الكروموزومات الستة والاربعين , ثم اكتشف ان هذه الكروموزومات او الصبغيات تحتوي على مورثات (جينات) عددها ١٠٠,٠٠٠ وهذه الجينات هي التي تتحكم باذن خالقها في صفات حاملها من البشر وتميزه بذاته عن غيره بحيث لايطابقه فرد اخر من الناس الا التوامين المتطابقين اي وحيدي (الزيجوت) وهي الخلية الاولى التي تكونت من اتحاد حيوان منوي مذكر ببويضة انثى فان هذه الخلية متى انقسمت الى خليتين سواء كان انقسامها بطريقة تلقائية او اصطناعية فان التشابه بين التوامين يكون تاما ١٠٠٪ في جميع الصفات .

وبعد تطور التقنية في صناعة المجهر اكتشف العلماء ان الشريط او خيط الصبغيات او الكروموزومات يتكون من سلسلتين من حمض الدنا الحامض النووي وسمى بالحامض النووي لتمركزه في نواة الخلية وهذا الحامض موجود في كل خلايا الجسم عدا كرات الدم الحمراء وحامض الفرد تطابق في كل خلايا الجسم ولايتغير في اثناء الحياة ومرتبط على هذا الحامض١٠٠,٠٠٠جين منظومة كالخرز على الخيط .

ما هو الجين يطلق العلماء لفظ الجين على وحدة الوراثة التي تنتقل بواسطتها امكانية الصفات الخاصة من الاباء الى الاولاد , ويتكون الجين من حمض النوويل وهو بدوره يتركب من زوجين متكررين من القواعد كل منهما حمضان امينيان متعاشقان لايتعاشق إلاّ مع وصيفه وهذه الاحماض الاربعة هي : الادنين والتايمين والسيتوزين والجوانين وترتبط هذه الاربعة في دقة تكاد تكون تامة الادنين بالتايمين والجوانين بالسيتوزين ثم تتكرر هذه الاربعة في صورة زوجين على طول الحمض النووي (الدنا) بشكل منظم , وجينات الانسان هي تلك المميزات الفريدة لكل شخص وتوجد في هذه الجينات جميع اسارا المخلوق التي اودعها الله فيه وعليه يمكن القول نظريا ان التفريق بين جميع الاشخاص ممكن بناء على الاحماض النووية الموروثة لديهم ما عدا التوائم المتشابه. فالبصمة الوراثية هي البنية الجيـــنية التفصيلية التي تدل على هوية كل فرد بعينه,والبصمة الوراثية من الناحية العلمية وسيلة لاتكاد تخطيء في التحقيق من الوالدية البيلوجية والتحقق من الشخصية ولاسيما في مجال الطب الشرعي.أما أعتمادها باعتبارها وسيلة أثبات فيبقى في يد السلطة التشرييعية التي تملك صوغ القوانين على ضوء اعتبارات المصلحة العامة.

مجالات الاستفادة من هذه التقنية

١- تحديد هوية الشخص , وهي ذات فوائد كثيرة في قضايا انتحال شخصية الاخرين وتعقب المجرمين .

٢- تحديد الابوة والبنوة بالبصمة الوراثية .

٣- الكشف عن مرتكبي الجرائم .

وكذلك يجوز اثبات النسب بالبصمة الوراثية في حالة حدوث وطئ الشبهة ويجوز اللجوء الى البصمة الوراثية عند اختلاط الاطفال في بعض مستشفيات الولادة نتيجة الخطأ من بعض العاملين في هذه المستشفيات . كما ارى ان يلجأ الى البصمة الوراثية نسب الحمل المتأخر سنين كما لو كان الاب متوفيا , او مطلقا او غائبا عن زوجته فادعت الزوجة انها حامل من هذا الزوج وان هذا الحمل مستكن , وولدته بعد مضي سنة او اكثر من تاريخ وفاة الزوج او طلاقه او غيابه . فالبصمة الوراثية في هذه الحالة تثبت مدىصحة الادعاء بثبوت هذا الحمل او نفيه متى امكن ذلك .

بتصرف : انتصار فتحي

أسرار وخفايا Windows 7

هل تعلم ان هناك عدة طرق لتسريع Windows 7

-الطريقة الأولى:



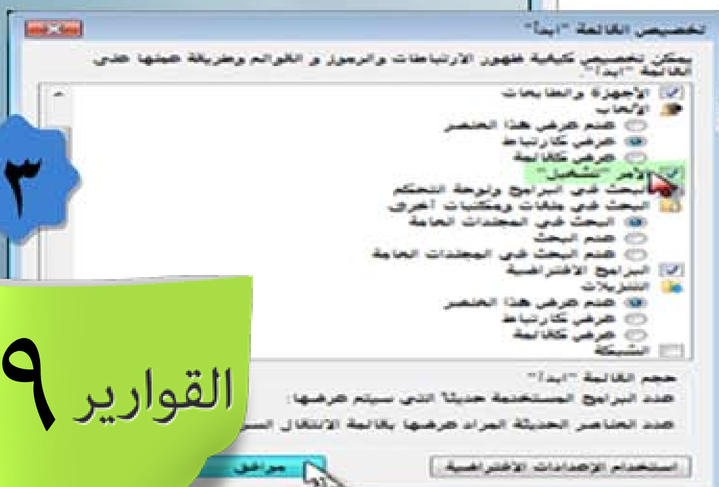




-الطريقة الثانية..كيفية إظهار الأمر تشغيل







السلام عليك يا فاطمة الزهراء

السيـــــدة الزهـــراء

تاريخ ولادة سيدة نساء العالمين

اختلفت الروايات في تاريخ ولادتها (صلوات الله وسلامه عليها) فطائفة من الأحاديث تدل على إن ولادتها المباركة كانت بعد المبعث بخمس سنين أو ثلاث سنين ويوجد أقوال تركز على كون ميلادها قبل المبعث بخمس سنين ، والقول الثاني ذكر انه خاص بعلماء العامة ومحدثيهم ، وذكر إن القول الأول للشيعة مروي عن أئمة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وانه يوافقهم بعض علماء العامة .

ونذكر بعض تلك الأحاديث حول ميلادها المبارك بعد المبعث :

١. عن الكافي (للكليني) ولدت بعد النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين ، وقبض النبي ولفاطمة يومئذ - ثماني عشرة سنة الخ .

٢. عن المناقب (لابن شهر أشوب: ولدت فاطمة بعد النبوة بخمس سنين ،وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادي الآخرة ، و أقامت مع أبيها بمكة ثماني سنين ثم هاجرت..الخ .

٣. عن البحار عن الإمام الباقرعليه السلام : ولدت فاطمة بنت محمد بعد مبعث رسول الله بخمس سنين ، وتوفيت وله ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما.

وإما علماء العامة :

١- عن معرفة الصحابي لأبي نعيم: إن فاطمة كانت اصغر بنات رسول الله سنا ولدت وقريش تبني الكعبة .

٢-عن مقاتل الطالبين لأبي الفرج : كان مولد فاطمة قبل النبوة وقريش حينئذ تبني الكعبة .

ولادتها

عيون المعجزات: روي عن حارثة بن قدامه ، قال : حدثني سلمان ، قال: حدثني عمار وقال : أخبرك عجبا ؟ قلت : حدثني يا عمار . قال : نعم , شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام وقد ولج على فاطمة عليها السلام فلما أبصرت به نادت : «ادن لأحدثك بما كان ، وبما لم يكن إلى يوم القيامة حين تقوم الساعة»

قال عمار: فرأيت أمير المؤمنين عليه

السلام يرجع القهقرى ، فرجعت برجوعه حتى دخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال : ادن يا أبا الحسن ، فدنا فلما اطمأن به المجلس ، قال له : تحدثني أم أحدثك ؟ قال : الحديث منك أحسن يا رسول الله .

فقال : كأني بك وقد دخلت على فاطمة عليها السلام وقالت لك : كيت وكيت فرجعت.

فقال علي عليه السلام: نور فاطمة من نورنا؟

فقال صلى الله عليه واله وسلم : أو لم تعلم ؟ فسجد علي شكرا لله تعالى .

قال عمار : فخرج علي عليه السلام وخرجت بخروجه فولج على فاطمة عليها السلام وولجت معه فقالت : كأنك رجعت إلى أبي صلى الله عليه واله وسلم فأخبرته بما قلته لك ؟

قال : كذلك يا فاطمة .

فقالت : اعلم يا أبا الحسن إن الله تعالى خلق نوري وكان يسبح لله عز جل ثم أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت . فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاما إن اقتطفت الثمرة من تلك الشجرة ، وأدرها لهواتك ، ففعل ، فأودعني الله سبحانه صلب أبي صلى الله عليه واله وسلم ، ثم أودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني ، وآنا من ذلك النور ، اعلم ما كان وما لم يكن ، يا أبا الحسن»المؤمن ينظر بنور الله تعالى»

من أسماء السيدة الزهراء عليها السلام فاطمة

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل: فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء...الخ.

عن العاشر من البحار عن الإمام أبي جعفر (الباقر) عليه السلام قال : لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عز وجل إلى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله وسلم فسماها فاطمة ثم قال : إني فطمتك بالعلم ، وفطمتك عن الطمث ثم قال أبو جعفر عليه السلام :والله لقد

فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق .

وعن الإمامين الرضا والجواد عليهم السلام قالا : سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده قال ابن عباس – لمعاوية – أتدري لم سميت فاطمة فاطمة ؟ قال : لا ، قال : لأنها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقوله.

و القندوزي في ينابيع المودة عن أم سلمه وعن العباس عم النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن كتاب (شرف النبي) للخرشوكي، وعن ابن بطة عن الإمام الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (لعلي عليه السلام) : هل تدري لم سميت فاطمة ؟ قال علي: لم سميت ؟ قال لأنها فطمت هي وشيعتها من النار .

وعن الإمام الرضا عليه السلام عن أبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: سميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها من النار ، من لقي الله منهم بالتوحيد والإيمان بما جئت به .

الزهراء

ومن جملة أسمائها الكريمة (سلام الله عليها)الزهراء . ولعل سبب تسميتها ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله فعن الجزء العاشر من البحار عن أمالي الصدوق(عليه الرحمة) عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله . و إما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين ،

وهي بضعة مني ، وهي نور عيني ،وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي ، وهي الحوراء الإنسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها

(جل جلاله) زهر نورها لملائكة السموات كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض.

البتول

ومن جملة أسمائها الكريمة(صلوات الله وسلامه عليها) البتول.

وعن القندوزي انه روي في ينابيع المودة ص٢٦٠ عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أنها سميت البتول لأنها تبتلت في الحيض والنفاس.

وعن محمد صالح الكشفي الحنفي انه روى في(المناقب)عن النبي صلى الله عليه واله قال : وسميت فاطمة بتولا لأنها تبتلت وتقطعت عما هو معتاد العورات في كل شهر.

المحدثة

ومن جملة أسمائها الكريمة المحدثة.

عن الشيخ الصدوق (قدس الله تعالى روحه) عن زيد بن علي قال: سمعت أبا عبد الله (الصادق) يقول : انما سميت فاطمة محدثة (بفتح الدال)

لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران , فتقول الملائكة : يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين .

ولا تعجب من تكليم الملائكة لسيدة النساء (صلوات الله وسلامه عليها) فان السيدة مريم كلمتها الملائكة , قال تبارك وتعالى :((وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء

العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين)) [آل عمران] .

وكما ترى فان صريح هذه الآية الكريمة إن الملائكة (صلوات الله وسلامه عليهم) كلمت السيدة مريم (عليها الصلاة والسلام)

فضل الزهراء عليها السلام في القيامة وشفاعتها للمذنب

نكشف الغمة : عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام لفاطمة عليها السلام : سالت أباك فيما سألتيه يوم القيامة

قالت : نعم ، قال لي اطلبيني عند الحوض . قلت إن لم أجدك هناك ؟ قال : تجديني إذا مستظلا بعرش ربي ولن يستظل به غيري . قالت فاطمة : فقلت يا ابة أهل الدنيا يوم القيامة عراة ؟ فقال : نعم يا بنية , فقلت : وإنا عريانة ؟ قال : نعم وأنت عريانة ولا يلتفت فيه احد على احد. قالت فاطمة عليها السـلام

فقلت له: واسوتاه يومئذ من الله عز وجل .

زهدها عليها السلام

مسند احمد بن حنبل : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا يحيى ، حدثني زيد بن سلام ، إن جده حدثه ، إن أبا أسماء حدثه إن أبا أسماء حدثه ، إن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي يدها خواتيم من ذهب يقال لها « الفتخ » فجعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرع يدها بعصية معه يقول لها : أيسرك إن يجعل الله يدك خواتيم من نار ، فاتت فاطمة ، فشكت إليها ما صنع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : وانطلقت إنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، فقام خلف الباب _ قال : فقالت لها فاطمة : انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إلي أبو الحسن ؟ قال : وفي يدها سلسلة من ذهب ، فدخل النبي صلى الله عليه واله وسلم ، فقال : يا فاطمة أبا العدل إن يقول الناس : فاطمة بنت محمد ، وفي يدك سلسلة من نار ، ثم عذمها عذما شديدا ثم خرج ولم يقعد ، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبدا فاعتقته ، فلما سمع بذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم ألا أزيدكم من فضلها ، إن الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها ، وهم معها في حياتها وعند قبرها وعند موتها يكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ، فمن زارني بعد وفاتي ، فكأنما زارني في حياتي ، ومن زار فاطمة ، فكأنما زارني بعد وفاتي ، ومن زار علي بن أبي طالب ، فكأنما زار فاطمة ، ومن زار الحسن والحسين ، فكأنما زار عليا ، ومن زار ذريتهما ، فكأنما زارهما. فعمد عمار إلى العقد ، فطيبه بالمسك ولفه في بردة يمانية _ وكان له عبد اسمه «سهم» ابتاعه من ذلك السهم الذي أصابه بخيبر _ فدفع العقد إلى المملوك وقال له : خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأنت له ، فاخذ المملوك العقد ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخبره فأخذت فاطمة عليها السلام العقد وأعتقت المملوك فضحك الغلام . فقالت ما يضحك يا غلام ؟ فقال : أضحكني عظم بركة هذا العقد اشبع جائعا وكسى عريانا وأغنى فقيرا واعتق عبدا ورجع الى ربه.

خشيتها من الله تعالى

الدروع الواقية : من كتاب زهد النبي صلى الله عليه واله وسلم لأبي جعفر احمد ألقمي انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله وسلم ((وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم)) بكى النبي صلى الله عليه واله وسلم بكاء شديدا وبكت صحابته لبكائه ولم يدروا ما نزل به جبرائيل عليه السلام ولم يستطيع احد من صحابته أن يكلمه. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم إذا رأى فاطمة عليها السلام فرح بها ، فانطلق بعض أصحابه إلى باب بيتها ، فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحن فيه وتقول ((وما عند الله خير وأبقى)) فسلم عليها واخبرها بخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وبكائه ، فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت في اثني عشر مكانا بسعف النخل ، فلما خرجت ، ونظر سلمان الفارسي إلى الشملة بكى ، وقال : وأحزناه إن بنات قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد صلى الله عليه واله وسلم عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكانا .

حقيقة السر المستودع

كتمان الأسرار : أكد القران الكريم في كثير من آياته المباركة على اطلاع الباري عز وجل على خائنة العين وما تخفي الصدور . ويعني هذا إن الله يعلم السر وما تخفي الصدور . ويعني هذا أن الله يعلم السر وما أخفى ، وهو ما أضمره الإنسان وآسره ثم نسيه ((والله يعلم ما تسرون وما تعلنون)). وأيضا جاء قوله تعالى ((واسروا قولكم آو اجهروا به , انه عليم بذات الصدور)) . ليؤكد هذه الحقيقة ، حقيقة السر الذي يكتمه الإنسان في هذا العالم على غيره ، ولكن لايخفى على الله تعالى أي سر لان الله تعالى خالق الإنسان على غيره ولكن لا يخفى على الله تعالى أي سرٌ لأنّ الله تعالى خالق الإنسان في هذا العالم وإلى ذلك أشار القرآن (قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا)فيعلم الله تعالَ حقيقة أسرار الناس وما يكتمون ، إلاّ أنّه هناك أسرار مودعة من قبل الله تعالى عند كثير من

الأولياء وخصوصاً الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين حيث أمرهم بحفظها ولا يظهروها إلا لمن هو أهل لها.

فاطمة عليها السلام حجة اللّه الكبرى

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام

«نحن حجج الله على خلقه ، وجدتنا فاطمة عليها السلام حجة الله علينا»

يعتبر هذا الحديث من الأحاديث المهمة التي وردت عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام ،لذا ونحن نقف نستلهم الدروس العقائدية من سلالة بيت النبوة ومعدن الرسالة لابد لنا أن نتأمل في هذا الحديث ونرى مدى مصداقيته في عالم الواقع والثبوت ، وبعبارة أخرى هل لهذا الحديث وجه للاستدلال به في المحاورات العقائدية التي تخص حياة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها أم لا ؟ وهل هناك وجه من الصحة بحيث تكون الصديقة الطاهرة الحجة على الأئمة أم يتجاوز الأمر إلى أبعد من ذلك ؟ وما هي الثمرة لهذا الحديث إذا ثبت له الواقعية والمصداقية ومدى تأثيره على الجانب العقائدي للفرد المؤمن ؟ كل هذه الأسئلة نحتاج الوقوف عليها والتأمل فيها واستجلاء حقائقها وإدراك مغازي هذا الحديث العقائدي. وهذا ما سيتبين لنا من خلال البحث الذي سنقسمه إلى ثلاث أمور أساسية وهي :

الأمر الأوّل : معنى الحجة ؟

الأمر الثاني : شرعية الحجة.

الأمر الثالث : كيف كانت فاطمة عليها السلام حجة الله على الأرض ؟

الأمر الأول

معنى الحجة ؟

وردت عدة تعاريف للحجة وماهيتها ولها عدة معاني لابد لنا من الوقوف عليها وعلى المعنى الذي يهمنا في المقام والذي من شأنه إن يبين معنى الحديث الشريف بحيث لا يبقى فيه أي إجمال وفي كل الجهات المبحوث عنها في المقام وجرت عادة أهل العلوم عندما يأتون إلى موضوع ما ويريدون أن يعرفوه بأي تعريف كان فأنهم يعرفونه بالتعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي العلمي ونحن بمقتضى هذا الأمر نحذو حذوهم في تعار يف الحجة. .

١) الحجة لغة : كل شيء يصلح إن يحتج به على الغير وذلك بأن يكون به الظفر على الغير عند الخصومة معه والظفر على الغير على نحوين : « أحدهما » إما بإسكاته وقطع عذره وإبطاله.« والآخر» بأن يلجئه على عذر صاحب الحجة فتكون الحجة معذرة لدى الغير والحجة هي الدليل والبرهان. وقال الأزهري : إنما سميت حجة لأنها تُحَج أي تقصد لأن القصد لها واليها وكذلك معنى المحجة أي محجة الطريق وهي المقصد والمسلك) واما الحجة في الاصطلاح العلمي فلها معنيان أو اصطلاحان.

❖ ما عند المناطقة : ومعناها « كل ما يتألف من قضايا تنتج مطلوباً » أي مجموع القضايا المترابطة التي يتوصل بتأليفها وترابطها إلى العلم بالمجهول سواء كان في مقام الخصومة مع أحد أم لم يكن ، وبحثنا من جهة هذا التعريف المنطقي سوف يكون بربط مجموعة من القضايا وتأليفها لكي نصل إلى العلم بالمجهول وهو كيف أصبحت فاطمة حجة على الأئمة بل على الأنبياء فضلاً عن الخلق كما سيتبين من خلال البحث .

الأمر الثاني

شرعية الحجة

هناك عدة احتجاجات وردت في القرآن الكريم قد أثبتها اللّه تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم ولأنبياءه المرسلين من الأولين والآخرين لكي يحتجوا بها على الناس المشككين أو الناكرين للرسالة أو النبوة أو النبي ومعاجزه وكراماته ، ولقد بين الله تعالى في كتابه الشريف بعض الآيات التي نستفيد من خلالها إن الله تعالى يحتج يوم القيامة بالأنبياء على الناس وهذا ما أشار إليه القران الكريم في قوله تعالى (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ) ... إلى قوله تعالى ً ... رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) ومن جهة أخرى ورد في القران الكريم بعض الاحتجاجات بين الكافرين في مابينهم في النار حيث جاء قوله تعالى (وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبنا من النار) وكذلك نجد قوله تعالى (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونساءنا ونساؤكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على القوم الكافرين)

ومع ذلك نجد في كثير من الروايات الشريفة مسألة الاحتجاج البالغ من الله تعالى حيث سئل الإمام الصادق عن قوله تعالى :(فلله الحجة البالغة) فأجاب (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للعبد أكنت عالماً ؟ فان قال نعم. قال : أفلا عملت بما علمت وان قلت كنت جاهلاً قال له : أفلا تعلمت ؟ فتلك الحجة البالغة لله تعالى .

الأمر الثالث

كيف كانت فاطمة عليها السلام حجة على الأئمة

وهذا يتوقف على بيان أمرين : الأول إن من أهم المسائل الأساسية في العقيدة الإسلامية والتي تؤخذ حيزا كبيراً ، على المستوى الدراسي سواء النظري أو الفكري هي مسألة ضرورة بعثة الأنبياء ، وهذه المسألة العقائدية المهمة تأخذ ضرورياتها

من عدة عوامل تكون الحجر الأساسي لهذه الضرورة ، فالإنسان لم يخلق عبثا (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ) بل خلق الإنسان لهدف وهو السير في طريق تكامله من خلال ممارسة الأفعال الاختيارية القادر عليها وكل ذلك لأجل التوصل إلى كماله النهائي هذا الكمال الذي لا يتوصل إليه إلاّ باختياره وانتخابه. على إن الاختيار الصحيح والواعي بكل ما يمتلكه الإنسان من شعور وقدرة على أدائه يحتاج أيضاً إلى المعرفة الصحيحة للإعمال الحسنة والإعمال القبيحة والطرق الصالحة وغير الصالحة ، وإنما تمكن الإنسان من اختيار طريق تكامله بكل حرية ووعي فيما لو كان يعرف الهدف وطريق الوصول إليه ، وكان عارفاً بكل العقبات والعراقيل والانحرافات والمزالق. إذن فمقتضى الحكمة الإلهية إن توفر للبشر الوسائل والمستلزمات الضرورية للحصول على مثل هذه المعارف والمدركات وإلاّ فيكون حاله مثل الشخص الذي يدعوا ضيفاً إلى داره ثم لا يدله على موضعه ولا على الطريق المؤدي إليه ومن البديهي إن مثل هذا العمل مخالف للحكمة. على إن المعارف والمدركات البشرية العادية والمتعارفة والتي يحصل عليها الإنسان نتيجة التعارف بين الحس والعقل وان كان لها الدور الفاعل في توفير ما يحتاج إليه في حياته ولكنها لا تكفي في التعرف على طريق الكمال والسعادة للذين فعلوا ذلك الظلم العظيم وكما عبر القران الكريم عن ذلك بقوله تعالى (إن الظالمين لهم عذاب اليم)

الثاني : عندنا رواية تقول إنها_ أي الصديقة الطاهرة فاطمة عليها السلام _ كانت مفروضة الطاعة على جميع من خلق الله من الجن والأنس والطير والوحش والأنبياء والملائكة . فإذا كان هكذا حالها فبالنتيجة تكون الحجة على جميع من خلق الله تعالى وخصوصاً انه ما تكاملت نبوة نبي من الأنبياء حتى أقر بفضلها ومحبتها وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى _ أي المتقدمة على هذا الزمان

مقامها عليها السلام عند الله تعالى

إنّ من المقامات التي خصت بها فاطمة الزهراء عليها السلام هو مقام الرضا أي إن الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها ، حيث جاءت الكثير من الروايات الشريفة المأثورة عن الرسول وأهل بيته عليهم السلام لتؤكد هذه المنقبة العظيمة للصديقة الشهيدة

وهذا مما يدل على كونها ذو مقام عالي وشريف وسامي عند الله تعالى ، إذ لا معنى إن يرضى الله لشخص من دون أن يكون له عند الله منزلةً وكرامةً عليه ، وهذا مما يساعد عليه العرف العقلائي إضافة إلى الشواهد القرآنية الكثيرة على هذه المسألة ، فنحن نجد من خلال الممارسات الحياتية إن الكثير من الأصدقاء مثلاً يرضون لرضا شخص معين بالحق ويقبلون شفاعته وتوسطه أو رضاه عن شخص معين لحل مشكلة ما ، وكذلك الحال في الغضب ، وعلى هذا الأساس تكون فاطمة كريمة عند الله تعالى لعلو شأنها ومنزلتها عنده لذلك يرضى لرضاها ويغضب لغضبها . عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : «يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك» وكذلك ما ورد عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال : «يا فاطمة ابشري فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين»

مقامها عليها السلام عند الملائكة

في حديث طويل ... « ... فقالت الملائكة : إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزهراء ، الذي قد أشرقت به السموات والأرض ؟ فأوحى الله إليها : هذا نور اخترعته من نور جلالي لأمة فاطمة ابنة حبيبي ، وزوجة وليّي وأخو نبيّي وأبو حججي على عبادي ، أشهدكم ملائكتي أنّي قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة

مقامها عليها السلام عند الأنبياء والنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم

أما عند الأنبياء فهذا ما يدل عليه الحديث المأثور عن أهل بيت العصمة عليهم السلام الذي يقول : ما تكاملت نبوة نبي من الأنبياء حتى اقر بفضلها ومحبتها وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى ، حيث يظهر من هذا الحديث إن لها مقام سامي عند الأنبياء لأنه ما تكاملت نبوتهم حتى أقروا بمنزلتها ومقامها وفضلها ومحبتها

مقامها عليها السلام عند الأئمة عليهم السلام

ورد عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام انه قال:(نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة علينا) وهذا الحديث من الأحاديث العظيمة الذي أعطى لفاطمة عليها السلام وعلى لسان حفيدها الحسن العسكري عليه السلام اكبر شهادة عظمى بحقها وسيأتي مفصلا البحث حول هذا الحديث الشريف ويظهر من خلال حديث آخر عظم منزلة ومقام فاطمة عند الأئمة عليهم السلام حيث خرج من الناحية الشريفة عند الأمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)انه قال:(وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لي أسوة حسنة...)فأي مقام يظهر لنا من خلال هذا التوقيع الشريف والذي بين فيه الإمام (عجل الله فرجه الشريف)أن له اسوة حسنة بفاطمة أي اتخذها قدوة له يتأسى بها في المعضلات والمصائب .

مقامها عليها السلام عند العلماء والمحدثين

١. قال ابن صباغ المالكي :ولنذكر طرفا من مناقبها التي تشرف هذا النسب من نسبها ،واكتسى فخرا ظاهرا من حسبها،وهي فاطمة الزهراء بنت من انزل عليه:سبحان الذي أسرى ،ثالثة الشمس والقمر ،بنت خير البشر،الطاهرة الميلاد،السيدة بإجماع السداد.

٢. قال الأستاذ عبد الزهراء:ونحن حين نتناول الحديث عن الزهراء عليها السلام بصفتها غرس النبوة،وشجرة الإمامة فإنما تكشف لنا أبعاد الرسالة الإسلامية بطابع تجسيدي نلمسه في كل جانب من جوانب شخصيتها عليها السلام ونحن نتابعها ،ففي قرانها بعلي ابن أبي طالب عليه السلام تتجلى لنا الصورة الحية التي رسمها الإسلام للقران الذي ارتضاه خالق هذا الوجود، وفي مواقفها البطولية بعد وفاة أبيها يتكشف لنا المدى البعيد الذي رسمه الإسلام للمرأة من حقوق وواجبات ،ومدى فاعليتها في بناء المجتمع الإسلامي ،وعلى هذا الأساس تقاس سائر جوانب شخصية الزهراء عليها السلام

٣ . قال الحافظ أبو نعيم الأصفهاني: ومن ناسكات الأصفياء وصفيات الأتقياء فاطمة - رضي الله عنها - السيدة البتول، البضعة الشبيهة بالرسول، وأولهم بعد وفاته به لحوقا ،كانت عن الدنيا ومتعتها عازفة، وبغوامض عيوب الدنيا وافاتها عارفة.

٤.قال عبد الحميد ابن أبي الحديد :وأكرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة إكراما عظيما أكثر مما كان الناس يظنونه وأكثر من إكرام الرجال لبناتهم ،حتى خرج بها عن حد حب الآباء للأولاد ،فقال بمحضر الخاص والعام مرارا لا مرة واحدة ،وفي مقامات مختلفة لا مقام واحد :((أنها سيدة نساء العالمين ،وإنها عديلة مريم بنت عمران،وإنها إذا مرت في الموقف نادى مناد من جهة العرش :ياأهل الموقف غضوا أبصاركم لتعبر فاطمة بنت محمد))،وهذا من الأحاديث الصحيحة،وليس من الأخبار المستضعفة وان أنكاحه عليا إياها ما كان إلا بعد إن انكحه الله تعالى إياها في السماء بشهادة الملائكة ،وكم قال لا مرة ((يؤذيني ما يؤذيها،ويغضبني ما يغضبها،وإنها بضعة مني ،يريبني ما رابها)).

٥. قال الأستاذ عباس محمود العقاد المصري : في كل دين صورة الانوثية الكاملة المقدسة يتخشع بتقديسها المؤمنون ،كأنما هي آية الله فيما خلق من ذكر وأنثى ،فإذا تقدست في المسيحية صورة مريم العذراء ،ففي الإسلام لاجرم تتقدس صورة فاطمة البتول.

٦. قال العلامة الاربلي: فلنبدأ الآن بذكر فاطمة عليها السلام التي زاد إشراق هذا النسب بإشراق نورها، واكتسب فخرا ظاهرا من فخارها ،واعتلى على الانساب بعلو منارها،وشرف قدره بشرف محلها ومقدارها فهي مشكاة النبوة التي أضاء لؤلؤها، وتشعشع ضياؤها ،وسحت بسحب الغر أنواؤها وعقيلة الرسالة التي علت السبع الشداد مراتب علا وعلاء،ومناصب آل وآلاء، ومناسب سنا وسناء ،الكريمة الكريمة الانساب ،الشريفة الشريفة الاحساب الطاهرة الطاهرة الميلاد، الزهراء الزهراء الأولاد ،السيدة بإجماع أهل السداد الخيرة من الخير ،ثالثة الشمس والقمر ،بنت خير البشر،أم الأئمة الغرر ،الصافية من الشوب والكدر، الصفوة على رغم من جحد أو كفر الحالية بجواهر الجلال الحالة في أعلى مراتب الكمال ،المختارة على النساء والرجال ،صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها والسادة الانجاب ،وارثي النبوة والكتاب ، وسلم وشرف وكرم وعظم.

٧. قال العلامة الخبير ابن شهر أشوب (ره) :وقلنا الصديقة بالأقوال،والمباركة بالأحوال،والطاهرة بالأفعال الزكية بالعدالة ،الرضية بالمقالة ،والمرضية بالدلالة،المحدثة بالشفقة ، والحرة بالنفقة ،والسيدة بالصدقة،الحصان بالمكان،والبتول في الزمان، والزهراء بالإحسان ،مريم الكبرى في الستر، وفاطم بالسر ،وفاطمة بالبر، النورية بالشهادة ، والسماوية بالعبادة، والحانية بالزهادة، والعذراء بالولادة، الزاهدة الصفية، العابدة الرضية، الراضية المرضية، المتهجدة الشريفة،القانتة العفيفة،سيدة النسوان،وحبيبة حبيب الرحمن،المحتجبة عن خزان الجنان،وصفية الرحمن،ابنة خير المرسلين،وقرة عين سيد الخلائق أجمعين، وواسطة العقد بين سيدات نساء العالمين، والمتظلمة بين يدي العرش يوم الدين ، ثمرة النبوة، وأم الأئمة وزهرة فؤاد شفيع الأمة ، الزهراء المحترمة، والغراء المحتشمة ، المكرمة تحت القبة الخضراء، والإنسية الحوراء، والبتول العذراء ،سيدة النساء، وارثة سيد الأنبياء،وقرينة سيد الأوصياء، فاطمة الزهراء،الصديقة الكبرى، راحة روح المصطفى، حاملة البلوى من غير فزع ولا شكوى، وصاحبة شجرة طوبى، ومن انزل في شانها وشان زوجها وأولادها سورة هل أتى،ابنة النبي ،وصاحبة الوصي،وأم السبطين،وجدة الأئمة وسيدة النساء الدنيا والآخرة، زوجة المرتضى،ووالدة المجتبى،وابنة المصطفى، السيدة المفقودة، الكريمة المظلومة الشهيدة ، السيدة الرشيدة، شقيقة مريم، وابنة محمد الأكرم ، المفطومة من كل شر ، المعلومة بكل خير ، المنعوتة في الإنجيل الموصوفة بالبر والتبجيل،درة صاحب الوحي والتنزيل، وحيدة الخليل، ومادحها الجليل، وخاطبها المرتضى بأمر المولى جبرئيل.

بتصرف ..جنان عبد الرضا

نصائح لصحة طفلك في الشتاء

دائما ما يكون فصل الشتاء فرصة لإصابة طفلك بنزلات البرد والأنفلونزا والفيروسات المختلفة مع الوضع فى الاعتبار أن الجو البارد أيضا قد يكون له أثر سلبى على الطفل. وبالتأكيد فإن أي أم مع دخول فصل الشتاء تحاول اتخاذ العديد من الإجراءات لحماية طفلها والحفاظ على صحته عن طريق تدفئته والعديد من العوامل الأخرى. وعلى كل أم أن تحافظ على صحة طفلها فى الشتاء عن طريق المجموعة التالية من النصائح والأفكار المتنوعة والعملية.

النصيحة الاولى :يعتبر غسل اليدين من أهم الطرق التى يمكن للطفل من خلالها محاربة الجراثيم وبعض أنواع العدوى والأمراض، وخاصة مع وجود العديد من أشكال وأنواع الصابون التى قد تبدو جذابة بالنسبة للطفل. ويمكنك أن تسمحى لطفلك باختيار شكل ونوع الصابونة التى يفضلها مع إمكانية أن تحضرى لطفلك أيضا لوشن يستخدمه بعد الانتهاء من غسل يديه. علمى طفلك أن يغسل يديه بمياه تكون درجة حرارتها دافئة أى أنها مزيج ما بين الساخن والبارد حتى لا تكون مثلجة. ويعتبر معقم اليد حماية إضافية للطفل ضد الجراثيم ، ويمكنك أن تحتفظى بزجاجة من معقم اليد فى السيارة حتى يستخدمه طفلك لتنظيف يديه مباشرة، مثلا بعد

العودة من المدرسة أو بعد أى نشاط آخر أو حتى قبل أن تعطيه أى وجبة خفيفة ليأكلها. وإذا كان طفلك لا يزال صغير السن فيجب أن تراقبى استخدامه لمعقم أو منظف اليد.

النصيحة الثانية:أعتادت الكثير من الأمهات إعطاء الأطفال حماما أو غسل شعرهم قبل ذهابهم للنوم مباشرة، ولكن فى الحقيقة فإن هذا الأمر وخاصة فى فصل الشتاء سيضعف من مناعة الطفل ويجعله متعبا فى الصباح. حاولى أن يكون حمام طفلك أو غسلك لشعره بعد تناوله لطعام العشاء لتتركى له بعض الوقت حتى يجف شعره. ويجب أن تضعى فى بالك أن الماء الساخن يجرد البشرة من الزيوت التى تحميها ولذلك عليك أن تجعلى درجة حرارة الماء دافئة واستخدمى لطفلك زيت جوز الهند.

النصيحة الثالثة:يجب أن تحمى طفلك من الجفاف حتى فى شهور الشتاء ، ويمكنك أن تقدمى لطفلك عصائر منخفضة السكر وغنية بفيتامين سى والتى ستساعد على تقليل حدة ومدة نزلات البرد عند طفلك. وبالإضافة للعصائر، فإن الشاى الخالى من الكافيين والمشروبات مثل الشيكولاتة الساخنة تعتبر مصدرا هائلا لمضادات الأكسدة التى تقوى مناعة الطفل. نبهى على طفلك ألا يشرب من علبة عصير صديقه ، وأنه فيما يخص العصائر والمشروبات المختلفة فكل شخص يجب أن يشرب من علبته أو زجاجته.

النصيـــــحة الثالثة:

أحرصى على أن تكون كل غرف المنزل بها مناديل ويمكنك أن تسمحى لطفلك بأن يختار هو أشكال علب المناديل. يجب أن تتأكدى أيضا من أن طفلك يحمل دائما داخل جيب معطفه أو بنطلونه كيس مناديل ليكون معه فى أى مكان يذهب إليه.

إن التغذية الجيدة والنظام الغذائى المتوازن أمور من شأنها أن تساعد طفلك على مقاومة نزلات البـــرد والأنفلونزا. ويمكنك خلال اليوم وبعيدا عن الوجبات الأساسية أن تعطى طفلك بعض الوجبات الخفيفة المغذية مثل الفواكه المجففة والخضروات الطازجة.

النصيحة الرابعة:أحرصى على أن تكون ملابس طفلك تدفئته ومناسبة وخاصة مع برد الشتاء، واعلمى أن الأطفال حديثى الولادة يحتاجون عناية خاصة فيما يخص درجة حرارة جسمهم حيث يفترض أنهم لم يتعلموا تنظيمها بعد. وعليك أن تتحققى من وقت لآخر من درجة حرارة طفلك بوضع ظهر يدك على صدره أو على رقبته من الخلف. وتأكدى أن طفلك إذا كان يشعر بعدم الارتياح من الملابس التى يرتديها فإنه سيظهر هذا الأمر.

النصيحة الخامسة:إن ذهاب طفلك للنوم فى وقت معقول هو أمر شديد الأهمية وخاصة أنه فى تلك الأيام لا يحصل على عدد ساعات النوم الكافية وهى تسع أو عشر ساعات فى اليوم مع الوضع فى الاعتبار أن النوم مهم لصحة الطفل. ابتعدى عن إعطاء طفلك حلوى كثيرة قبل النوم حتى يتمكن من النوم جيدا.

بتصرف ..
أسماء جاسم

دواء الذنوب

مر أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في بعض شوارع البصرة فرأى الناس حول كرسي وهو يصف لكل واحد منهم نوع الدواء الذي يناسبه فتقدم الإمام علي (عليه السلام) إليه مسلما وسائلا:

أيها الطبيب هل عندك شيء من أدوية الذنوب؟ فقد أعي الناس دوائها يرحمك الله،

فاطرق الطبيب رأسه إلى الأرض ولم يتكلم ،فكرر الإمام (عليه السلام) ثانية وثالثه فلم يتكلم، فرفع الطبيب رأسه عن الأرض وقال: اوتعرف أنت أدوية الذنوب؟

قال أمير المؤمنين(عليه السلام): نعم، وهو أن تعمد إلى بستان الإيمان، فتأخذ منه عروق النية، وحب الندامة، وورق التدبر، وبذر الورع، وثمر الثقة، وأغصان اليقين، ولب الإخلاص، وقشور الاجتهاد، وعروق التوكل، وسيقان الإنابة، وترياق التواضع..... فتأخذ هذه الأدوية بقلب حاضر، وفهم وافر، بأنامل التصديق، وكف الرخاء، وتروح عليها بمراوح الاستغفار، لك من ذلك شربة جيدة، ثم تشربها في مكان لا يراك فيه احد إلا الله.

ونعم الطبيب يا أبا الحسن

أسماء سرحان
كلية الدراسات القرآنية\جامعة بابل

ركن المطبخ

لحمة رول مع البيض



المقادير

١-بيضة مسلوقة مقشرة ٢- كيلو لحم مفروم ناعم ٣- بهارات مشكلة ٤- وعاء صغير فيه ماء ٥- ورق مخصص للطبخ (wax paper)

الطريقة :-

نفرم اللحم حتى يصبح ناعم ونضيف أليه البهارات وقليل من الماء حتى تتماسك جيدا نحضر (wax paper) ونفرد عليه اللحمة على شكل مستطيل بسماكة ١ سم ,نتأكد من ان اللحمة تماسكت فنرتب البيض المسلوق عند طرف المستطيل ونلف اللحمة مع البيض على شكل اسطواني مع التخلص من ورق الشوي عند اللف ,نرش عليها الطحين ونربطها بالخيط ,نضعها على صينية عليها زيت الزيتون ونحمرها على عدة وجوه،عندئذ نضيف القليل من الماء الساخن حتى يغمر ربعها ونتركها لفترة قليلة على نار هادئه حتى تنضج .

سحر نوري





ادخال السرور على قلوب الزائرين بما عمل مركز المفقودين

ابت وحدتنا النسوية في قسم الشؤون الفكرية الا ان تشارك متطوعة لله سبحانه وتعالى في خدمة زوار الحسين عليه السلام , واصرت باجماع العاملات في هذه الوحدة على ان يكون عملهن في مركز المفقودين , لما لهذا المركز من عمل يدخل السرور في قلوب الطرفين من الزوار تائه ملهوف على اهله , يخاف ان يضيع في الزحام , وفاقد لتائه يتفطر قلبه الما وحسرة على من فقد , وتترأى امام عينيه وفي مخيلته صورا شتى عن مفقوده العزيز من انه اين هو الان وماذا يفعل ؟ وهل اصابه مكروه ام لا ؟ وغير ذلك من التساؤلات التي توجع القلب وتحزن الفؤاد .

واننا هنا لانقلل من شأن الاقسام الاخرى ولانقلل من عمل جميع خدمة زوار الحسين عليه السلام فنرى كلا يعمل على حسب طاقته ومجهوده موصلا الليل بالنهار ليقدم افضل الخدمات لاولئك الزوار الذين جاء الملايين منهم مشيا على الاقدام , فتلك لعمري خدمة تتمناها جميع عباد الله الصالحين .

وعودا على بدء فاننا في الوحدة النسوية نتصور اننا قمنا بعملنا على احسن وجه متقربات لله سبحانه وتعالى , وقد شهدنا صورا ووقائعا وحقائقا منها ما يضحك ومنها ما يبكي فتلك الزائرة التائهة مثلا , من اهالي البصرة الفيحاء تبكي بنحيب ونشيج على زوجها التائه فهي تتصوره طفلا صغيرا لايعقل ما يفعل , فنقوم نحن بتهدئتها وبالرغم من الموقف المحزن نمازحها في بعض الاحيان لنرسم على وجهها بسمة بمضض ومن تلك الصور ايضا صورة تلك الام التي كانت تتحسر وبعمق معلنة لوعة فؤادها الى ابنتيها التائهتين ليوم كامل, فعندما سالناها عن عمريهما فاجابت : ان الصغيرة عمرها عشرين عاما , والكبرى ثلاث وعشرين عاما , فعندما نادينا عليهما اجابن مسرعات راكضات الى تلك الام الحنون .

وصورة ثالثة عن طفلة عمرها تسع سنوات من اهالي ديالى تائهة فجاء بها الناس الى المركز فتحولت بعد ساعتين او ثلاث الى عاملة نشطة في المركز فهي تساعد الناس وتلبي طلبات الزائرين , وكانها واحدة منا وبعد يومين من النداءات المتكررة جاء والدها بلهفة لم نرى مثلها قط صارخا بوجهها معلنا اللوم علينا وعليها فعندما هدّأناه بكى وضحك في نفس الوقت واحتضن ابنته , وحملها من المركز وصورة رابعة عن زائرة اجنبية من الجمهورية الاسلامية في ايران وكان لها من العمر حسب تقديرنا اكثر من ثلاثين عاما , تاه عنها زوجها فجاءتنا الى المركز طالبة النجدة في العثور عليه او ايجاده فبقيت في المركز اكثر من ثلاثة ايام فقال لها مسؤول المركز , اطمئني يا اختي الزائرة فو الله لانتركك ابدا واذا تطلب الامر ان نقوم نحن كعتبة حسينية مقدسة بصرف اجور سفرك الى مدينتك في ايران, فاطمأنت وهدأت لانها كانت لاتملك دينارا واحدا وبعد النداءات المتكررة فتح الله عليها وجاء زوجها الى مركز المفقودين فتعاتباعتابا شديدا ثم ابتسما سوية وخرجت معه من المركز .

لا استطيع ان اذكر جميع الصور التي مرت علينا لكن حاولت ان التقط بعض الصور والحوادث مما كان من مركز المفقودين او مما قدمنا من عمل فيه فبعد نهاية الزيارة الاربعينية المليونية جاءنا الامر باغلاق المركز ونهاية عملنا فيه فنزل علينا الامر كالصاعقة متحسرات متنهدات متمنيات ان الايام لو طالت لما خيم علينا من شعور غريب في اننا نواسي بذلك بطلة كربلاء عقيلة البيت الهاشمي السيدة زينب عليها السلام , عندما خرج الاطفال والبنات في عرصات كربلاء وكانت تجمعهن بشق الانفس فاذا جاءت بطفل او طفلة تاه اخر او اخرى , وكانت تلك الصور المريرة والمرعبة لما فعل بحرائر واطفال البيت الهاشمي من تشريد وتقتيل وسبي , حافز لنا في عملنا في ذلك المركز علما اننا كنا ... الليل والنهار لاربع وعشرين ساعة على وجبتين في تواجدنا بمركز المفقودين النسوي , غير ان زيارة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حفظه الله قدمت لنا زخما ودعما معنويا كبيرا , فقد سالني عن صغريات الامور وكبيراتها , عن احتياجات المركز ونواقصه عن تعبنا وجهدنا مصبرا لنا بان يكون عملنا خالصا بوجه الله الكريم وقال لي انظرن الى عملكن ياختي العزيزة على انه بنظر الامام الحسين عليه السلام وبنظر فاطمة الزهراء وزينب العقيلة عليهما السلام , متمثلا بقوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) مباركا لجهودنا شاكرا له , داعيا لله سبحانه وتعالى للوحدة النسوية بالتوفيق والسداد .

الحاجة صبا الخفاجي

هل تعلم



هل تعلم

هل تعلم أن أربعة أشياء تمرض الجسم:

الكلام الكثير، النوم الكثير، والأكل الكثير، الجماع الكثير.

هل تعلم أن الإنسان إذا نام طويلا، قلت نبضات قلبه إلى درجة قليلة جدا، لا تتجاوز ٥٠ نبضة في الدقيقة.. وحينما تقل نبضات القلب، يجري الدم في الأوعية والشرايين والأوردة ببطء شديد، الأمر الذي يؤدي إلى ترسب الأملاح والدهنيات على جدران الأوردة والشرايين، وبخاصة الشريان التاجي وانسداده.. ونتيجة لذلك يصاب الإنسان بتصلب الشرايين أو انسدادها، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف عضلة القلب وانسداد الشرايين والأوردة الناقلة للدم، من القلب وإليه، حيث تحدث الجلطة القلبية أو انسداد الشرايين الناقلة للدم من الدماغ وإليه، مما يسبب السكتة الدماغية المميتة في أغلب الأحيان.

وجاء في الدراسة أن المسلم الذي يقطع نومه، ويصلي صلاة الفجر في جماعة، يحقق صيانة متقدمة وراقية لقلبه وشرايينه.. ولاسيما أن معدل النوم لدى غالبية الناس، يزيد على ثماني ساعات

وأربعة تهدم البدن:
الهم، والحزن، والجوع، والسهر.

وأربعة تيبّس الوجه، وتذهب ماءه وبهجته :
الكذب، والوقاحة، وكثرة السؤال عن غير علم، وكثرة الفجور.

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته :
التقوى، والوفاء، والكرم، والمروءة

وأربعة تجلب الرزق :
قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالأسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخرة.

وأربعة تمنع الرزق :
نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل، والخيانة.

هل تعلم ان الذين لا يتناولون وجبة الإفطار في الصباح، سيصابون بانخفاض مستوى السكر في الدم.. وهذا يؤدي إلى عدم إمداد الغذاء الكافي للمخ، مما يؤدى إلى انحلال المخ.

وان الإفراط في الأكل من الأسباب التي تؤدى إلى تصلب شرايين المخ، مما يؤدي إلى انخفاض في القدرة العقلية.

استهلاك الكثير من السكر، يعرقل امتصاص البروتينات والمغذيات، مُسبباً سوء التغذية، ويمكن أن يعرقل ذلك نمو المخ.

استنشاق الهواء الملوث، يُخفض إمدادات الأوكسجين للمخ، مما يسبب انخفاضا في فاعلية وأداء المخ.

تغطية الرأس أثناء النوم، تزيد من تركز ثاني أكسيد الكربون، وتُخفض من تركز الأوكسجين، مما يمكن أن يؤدي إلى آثار متلفة للمخ. كما أن العمل بجهد أو المذاكرة وأنت مريض،يؤدي إلى انخفاض فعالية المخ.. إضافة إلى إمكانية إتلافه.

ونقص الأفكار المحفزة للمخ، والعمل بجهد أو المذاكرة وأنت مريض، يؤدي إلى انخفاض فعالية المخ.. إضافة إلى إمكانية إتلافه

هل تعلم ان اسم الانسان هو الشيء الملازم له منذ ميلاده والى يوم الحساب وما بعده وقد امرنا رسول الله (ص)ان نحسن اختيار اسماء أبنائنا وبناتنا وجعله حقا من حقوق الابناء والبنات على الاباء وهو حسن أختيار الاسم وذلك لما لهذا الاسم من اهمية في حيا ة صاحبه او صاحبته فيجب على الاباء والامهات ان يعرفوا معنى الاسم قبل اطلاقه على المسمى وخاصة ان اسم الانسان يؤثر على شخصيته وسلوكياته وتصرفاته.

اجمل واحدث وأشهر وارق أسماء الإناث المبدوءه بحرف الالف ومعانيها

إباء..هوالانفة والرفعة والامتناع

ابتغاء..يعني الانسانه المطلوبة كثيرا لميزاتها المتعددة وسماتها الجميلة التي تنفرد بها

اسراء..ويعني السير ليلا وسميت سورة من سور القران بهذا الاسم

أسحار-سحر..وهو الوقت الذي قبل الفجر

أسماء- أسمى.. اسم يشمل جميع المعاني للأسماء الرقيقة والجذابة والمحترمة وهو اسم مشتق من الوسامة والحسن

اسيل..اسم يصف جمال حواء صاحبة الوجه الجميل الأملس

آسية..اي المداوية للجراح

أفنان..تعني أغصان فأنت كالغصن الجميل

ألفت..أسم شعبي وهو يشير إلى الإنس والصداقة والمؤانسة

أسماء جاسم و نهلة حاكم كاظم

إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم

نستنشق من عطر مولدك عبقات زكية
ترتقي بنفوسنا نحو الكمال.....

